



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة

حاضنة أعمال جامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

من إعداد الطلبة:

- عديسة شهرة

- العشي أميرة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	- مياح عادل
بسكرة	مشرفا	أستاذ محاضر أ	- عديسة شهرة
بسكرة	مناقشها	أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

الموسم الجامعي: 2024-2025.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



الموضوع:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة حاضنة أعمال جامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

- عديسة شهرة

من إعداد الطلبة:

- العشي أميرة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	- مياح عادل
بسكرة	مشرفا	أستاذ محاضر أ	- عديسة شهرة
بسكرة	مناقشها	أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

الموسم الجامعي: 2024-2025.



شکر و معرفان

الحمد لله نحمده حمداً ينبع من جلال وجهه وعظمته سلطانه حمداً يوا في فضله ونعمته التي

أنعم على بها وأفرغ علينا صبراً وجهاً لإتمام هذا العمل

تقدمو بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "عديسة شهرة" التي لم تبذل

علي بنصائحها القيمة وتوجيهاتها التي ساهمت باشراء دراستنا، جزءاً الله خير جراء

وحفظها من كل مكره

وشكرنا الخالص للأستاذ مدير الحاضنة "محمد جلاب" الذي استقبلنا بكل

مرحباً، وساعدنا في تقديم المعلومات اللازمية لإنتمام الدراسة

كل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة الذي تكروا بقراءة دراستي

ومناقشتها وإثرائهم لتجاوزها الأخطاء

وفي الأخير كل الشكر والتقدير لكل من ساعدني من أهل وإخوان ونرملاء

وأساتذة وإداريين كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لتشمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية باتمام مذكري بعد تعبو مشقة دامت

ستين حلمت بها

وبكل حب أهدي بنجاحي إلى من شجعني وساندني في مسيرتي الدراسية، داعمي الأول وقوتي ها أنا
أهدي هذه الدراسة والمسيرة ويوم تخريجي لأبي الحبيب أمير جوالله أن يطيل عمره لترى التمام بعد طول

الانتظار

إلى ملاكي في الحياة وصديقي وسندني إلى من ساندته في دعائهما ودررها وهونت علي كل آنرة
مررت بها أمري الحبية أهديك تخريجي وبنجاحي أدامك الله ملكته في قلبي

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي وشجعوني إخوتي حكيم وعثمان ورمزي وأخواتي

مرتبة بسمة وأية

ولا أنسى الفضل إلى من ساندي ودعمني في هذه المذكرة نروجي مودي

وإلى البراعم العائلة الصغار إلياس محمد أمير إسراء تسنيمه هبة الطاهر

أخيرا الشكر لنفسي على الصبر والعزمية مراجعة الله أن يتفعني بما علمني

العشى أميرة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك بالتركيز على حاضنة أعمال جامعة بسكرة نموذجاً للدراسة، حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة بجامعة بسكرة (Incubator University of Biskra)، وقد تم باعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة ومعالجة متغيرات الدراسة والإشكالية المطروحة، وللحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة تم الاستعانة باللاحظات والمقابلات من خلال إجرائها مع المدير الحالي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة وتحليل البيانات المعطاة.

من أبرز النتائج المستخلصة من الدراسة رغم حداثة حاضنات الأعمال في الجزائر بشكل عام و محلياً على مستوى ولاية بسكرة بشكل خاص أن لها: دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق الاستثمار في نتائج البحث العلمي، نشر الثقافة الريادية في إطار القرار 1275 (شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة/ شهادة جامعية – براءة اختراع) وهذا من خلال الدورات التكوينية والحملات التحسيسية، إلا أنه نظراً لحداثة التجربة يبقى نشاطها غير كافٍ للصعوبات التي تواجهها وتسعي الجزائر للتعديل المستمر لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نشاط المؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الجامعية، المؤسسات الناشئة، حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة.

Abstract:

The purpose of this research is to highlight the role of university business incubators in supporting the growth of start-ups in Algeria focusing on the state of Biskra as a model for the study. We conducted a field study at the level in the state of Biskra. The study relied on the descriptive (Incubator University of Biskra) of the start-up business incubator approach which studies and addresses the study variables and the problem posed. To obtain the information and data necessary for the study. Observations and interviews were used by conducting them with the current director of the business incubator Biskra and analyzing the given data.

Among the most prominent results extracted from the study. Despite the recent development of business incubators in Algeria in general and locally at the level of the state of Biskra in particular. Is that they have a major role in developing the national economy by investing in the results of scientific research and spreading entrepreneurial culture within the framework of resolution 1275 (university degree - start-up university degree patent) through training courses and awareness campaigns. However due to the recent experience their activity remains insufficient due to the difficulties they face

Algeria seeks to continuously modify the role of university business incubators in supporting the activity of emerging institutions to achieve economic development.

Keywords : business incubators, university business incubators, Start-ups, Biskra university business incubator.

الفهارس

الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
I	فهرس الموضوعات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
III	قائمة الملحق
١	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة	
09	تقهيد
10	المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال
10	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال
10	الفرع الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال
13	الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال
16	المطلب الثاني: أهداف وأنواع حاضنات الأعمال
16	الفرع الأول: أهداف حاضنات الأعمال
17	الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال
19	المطلب الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية
19	الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية
20	الفرع الثاني: دور الجامعات الباحث حاضنات الأعمال الجامعية
21	المبحث الثاني: الإطار العام للمؤسسات الناشئة
21	المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة
21	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
22	الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

الفهارس

24	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة
25	المطلب الثالث: أسباب فشل ومتطلبات نجاح المؤسسات الناشئة
26	الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة
26	الفرع الثاني: متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة
28	المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
28	المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الناشئة
28	الفرع الأول: معايير احتضان المؤسسات الناشئة
30	الفرع الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة
32	المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
34	المطلب الثالث: مساهمات ودور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة
34	الفرع الأول: مساقمة ودور حاضنات الأعمال في الريادية والابتكار
34	الفرع الثاني: مساقمة ودور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة
36	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية-دراسة حاضنة أعمال جامعة بسكرة-
39	المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر
39	الفرع الأول: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر
40	الفرع الثاني: واقع حاضنات الأعمال الجامعية قبل وبعد القرار الوزاري 1275 في الجزائر
42	المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر
43	المطلب الثالث: مساقمة حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة
43	الفرع الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة بسكرة
46	الفرع الثاني: كيفية الانتساب للحاضنة ومعايير انتقاء المشاريع
47	المبحث الثاني: مساقمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفهارس

47	المطلب الأول: البرامج التي تقدمها حاضنة أعمال بسكرة
50	المطلب الثاني: مراحل وآليات مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال بسكرة
50	الفرع الأول: مراحل مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة
51	الفرع الثاني: آليات مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة
51	المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الحاضنة والطلبة المنخرطين في القرار 1275
51	الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275
52	الفرع الأول: الصعوبات التي تواجه الحاضنة
52	المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية
54	المطلب الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة
52	المطلب الأول: منهجية الدراسة والتعريف بالأداة المستخدمة
58	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
63	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

الفهارس

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيفات حاضنات الأعمال	14
02	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	19
03	خصائص الشركات الناشئة	21
04	مقارنة بين المشاريع الرائدة والمشاريع التقليدية	26
05	إحصائيات القرار 1275 لسنة 2024/2025	58

الفهرس

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
02	غوج الدراة	01
07	مراحل تطور حاضنات الأعمال	02
11	أهمية حاضنات الأعمال	03
22	دورة حياة المؤسسات الناشئة	04
28	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة	05
29	الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال	06
40	الميكل التنظيمي لجامعة أعمال بسكرة	07
41	شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
74	طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج	01
75	علامة حاضنة أعمال لحاضنة أعمال جامعة بسكرة	02
78	تصريح شرفي بالنزاهة العلمية	03

مَفَلِّمَة

مقدمة

المقدمة العامة:

خلال القرن الأخير أدى التقدم العلمي في شتى المجالات إلى إحداث ثورة تكنولوجية على نطاق واسع، ويعتبر المجال الاقتصادي أحد أبرز المجالات التي أقتلت التكنولوجيا الحديثة بظلالها عليه في مختلف دول العالم مما دعا إلى الاعتماد لاستراتيجيات جديدة تبني على الحرية والابتكار والريادة في مجال الأعمال حيث هنا بدأت الأفكار في البحث عن خلق اقتصاد جديد وبدليل في ظل العولمة يدفع بعجلة التنمية والاعتماد على القطاعات الحديثة التي تعتبر من محركات التنمية في ظل اقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة

في هذا العصر اتجه رواد الأعمال إلى الاستثمار نحو الأفكار بناء على الفكر مقاولاتي حيث يتم تحسينها في شكل مؤسسات ناشئة والذي يعتبر عنصرا هاما لتحقيق النمو والتنمية حيث تتيح للأفراد ذوي الأفكار الابتكارية لأن يكونوا رواد أعمال، فهي عبارة عن مؤسسات تجسّد أفكار تواكب التطور التكنولوجي تهدف لخلق منتج وخدمة جديدة

ظهرت العديد من الآليات القائمة على دعم ومرافقه من ضمن هذه الآليات حاضنات الأعمال التي اعتمدتها العديد من الدول كوسيلة للدعم التنافسي لتقديمها جملة من التسهيلات لأصحاب المشاريع الجديدة الناشئة لتجاوزهم أعباء مرحلة الانطلاق، عرفت حاضنات الأعمال انتشارا واسعا بين حاضنات عمومية وأخرى خاصة وحاضنات جامعية، حيث أن هذه الأخيرة تعد وسيلة دعم ومرافقه للطلبة الجامعيين الذين لديهم أفكار إبداعية يرغبون تحسينها وهذا ما يساعد في تغيير العديد من الأفكار المنحصرة بين سياق التوظيف والتعمدي إلى فكرة العمل الحر والابتكار

ولهذا ظهر مفهوم حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الوسط الاقتصادي نظرا لأهميته الكبيرة وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تبنت آلية حاضنات الأعمال لتنوع القاعدة الإنتاجية وتشجيع الاستثمار لدى الشباب حاملي الأفكار الريادية بوضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لإنشائها، تختتم بتدريب وتوجيه المؤسسات الناشئة في شتى المجالات مما جعل الجزائر تخلق حاضنات الأعمال بكلفة المدن التي تشهد حركة رياضية حيث تم إطلاق حاضنات جامعية في مختلف المؤسسات الجامعية بمدفوعات دعم وترقية الفكر الابتكاري.

1. إشكالية الدراسة:

ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال لولاية بسكرة؟

مقدمة

الأسئلة الفرعية:

ويتفرع عنه تساؤلات فرعية كالتالي:

كذلك فيما يتمثل دور حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

كما هي آلية عمل حاضنات الأعمال الجامعية؟ وهل تستمر بعد عملية الاحتضان؟

كيف ماهي التحديات والصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

2. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محمد رضا دباح (2022/2023) دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (startup) دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص مقاولاتية وتسير مؤسسة، جامعة محمد خضراء-بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق، استعرضت هذه الدراسة لتقديم الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة، والشركات الناشئة بالإضافة تم التطرق للمرافقة المقاولاتية حيث تهدف هذه الدراسة لبيان أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية بالإضافة للدور الذي تلعبه في تنمية ومرافقية الشركات الناشئة للنجاح من خلال خدمتها وألياتها، من خلال دراسة الحالة لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية (المسيلة، الوادي، ورقلة، قسنطينة) ومن بين النتائج التي تم التوصل لها ما يلي:

تعتبر كافة لضمان السير الحسن لعملية الحضانة

الحاضنات الجامعية المدروسة من خلال دراسة الحالة لا تواصل عملية المرافقية بعد خروج المؤسسات الناشئة من

برنامنج الحضانة

تهدف المؤسسات الناشئة من الاندماج في برنامج الحضانة للحصول على الدعم والمرافق من أجل إنشاء شركاتهم الناشئة وتطويرها

تم التطرق في الدراسة لخاضنات الأعمال الجامعية ودورها في نجاح الشركات الناشئة الذي لا يختلف على موضعنا أكاديمياً، فالتكبيرية تتفق تماماً مع المفهوم المتفق عليه في هذا المجال.

دراسة حالة الجزائر، جامعة 20 أكتوبر 1955، سكككدة، المجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد (02) الدراسة الثانية: دراسة بوالشعور شريفة (2018) دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة

مقدمة

استعرضت هذه الدراسة التي هي عبارة عن مقال مفاهيم نظرية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، كما تم التطرق لدور حاضنات الأعمال في دعم نمو وتطوير المؤسسات الناشئة من خلال دراسة حالة الجزائر ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسة كالتالي:

— أن الجزائر لازالت تعاني من نقص في الأعمال الريادية، حيث أن أغلب تلك الأعمال لا تلبي حاجيات السوق ومن جهة نلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال التي تبقى جد محدودة

— تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم في إطلاق مشروعات ناشئة

— أن عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة

تم التركيز في هذه الدراسة لدور حاضنات الأعمال ودعمها للمشاريع الناشئة الذي يشابه موضوع الدراسة التي تطرقنا إليها

الدراسة الثالثة: دراسة شقرون محمد دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكلالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدى بلعباس(مذكرة ماجستير)، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، استعرضت هذه الدراسة المفاهيم النظرية للمقاولاتية بالإضافة ماهية المشاريع الصغيرة وأهميتها حيث تهدف هذه الدراسة لبيان دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة من خلال ما تقدمه دار المقاولاتية من خدمات للمشاريع كما تم التطرق من خلال المقاولاتية لحاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشاريع الصغيرة ومن بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

— للمقاولاتية دور كبير وفعال في ترقية المشاريع وتوفير فرص عمل جديدة في مستويات متعددة

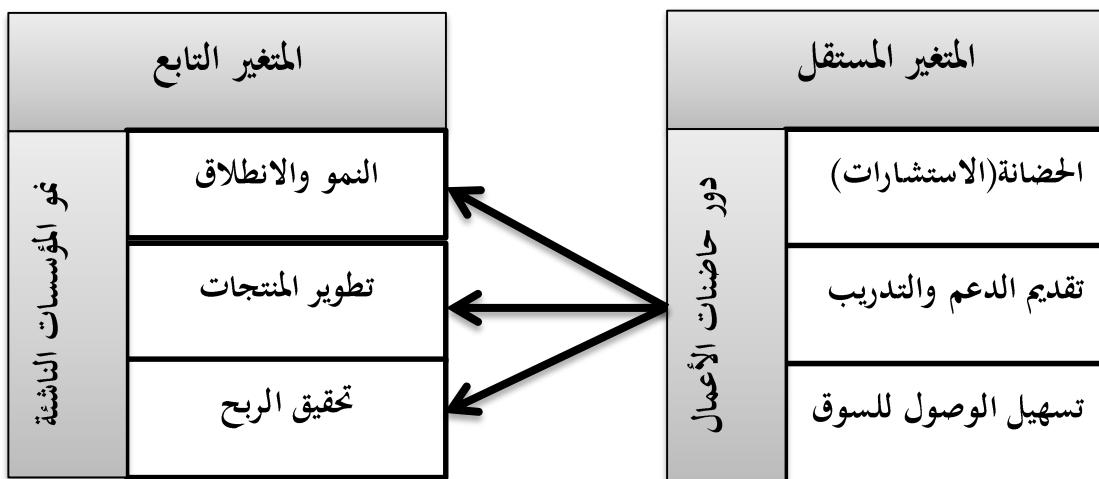
— خلق مشاريع صغيرة منتجة ناجحة عن طريق تعزيز وتطوير دور المقاولاتية

— ضعف الاهتمام الأكاديمي بدراسة المشروعات الصغيرة

تحدف هذه الدراسة لعرفة الدور الذي تقوم به المقاولاتية في تنمية المشاريع الصغيرة من خلال دراسة الحالة للوكلالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية بلعباس على اختلاف مع دراستنا التي تطرقنا من خلالها لدور حاضنات الأعمال الجامعية لدعم نمو المؤسسات الناشئة

3. نمذج الدراسة:

الشكل رقم(01): نموذج الدراسة



4. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضية الرئيسية كالتالي:

توجد علاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو مؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال الجامعة
لولاية بسكرة

ب. الفرضيات الفرعية:

كـهـ يتمثل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم جملة من الخدمات للمؤسسات الناشئة مثل تقديم الدعم المالي.
كـهـ تعمل آلية احتضان المؤسسات الناشئة وفق معايير ومراحل (قبل و بعد و أثناء) من قبل حاضنات الأعمال
و تستمر بعد التخرج والانطلاق.

كـهـ لا توجد صعوبات وتحديات أمام حاضنة الاعمال الجامعية لولاية بسكرة في انشاء ودعم المؤسسات الناشئة
باعتبارها نموذج ناجح في بيئة الأعمال.

5. التعريفات الإجرائية:

حاضنات الأعمال: هي منظمة عمومية أو خاصة تعمل على توفير الآليات الالزمة لنجاح المشاريع الناشئة
وتحقيق المنفعة العامة والخاصة.

مقدمة

حاضنات الأعمال الجامعية: هي هيئة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تشرف عليها الجامعة تهدف إلى تحويل نتائج البحث العلمي إلى مؤسسات ناشئة على أرض الواقع وتحقيق المنافع الخاصة وال العامة.

المؤسسات الناشئة: هي مؤسسة صغيرة حديثة النشأة تهدف لتقديم منتجات وخدمات ابتكارية وابداعية في السوق تضبوطها قوانين ومراسيم تنظيمية لتسهيل نشاطها.

6. التموضع الإبستمولوجي:

تعتمد هذه الدراسة على مقاربة واقعية نقدية باعتبار الظواهر الاقتصادية موضوع البحث، تعتمد هذه الدراسة على مقاربة تحليلية استقرائية تنطلق من الواقع الميداني في محاولة لفهم وتفسير آليات دعم المؤسسات الناشئة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية، ومدى تأثير هذه الآليات على نموها واستمراريتها.

كما توظف أدوات البحث الكمي والكيفي وفقاً لطبيعة البيانات المتاحة مع الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية في جمع المعطيات وتحليلها، وبالتالي فإن التموضع الإبستمولوجي المعتمد في هذه الدراسة يسمح بفهم الظاهرة المدروسة في سياقها الواقعي ويساهم في بناء تصور علمي متكملاً حول أهمية دور الجامعة كمحرك لريادة الأعمال في البيئة الاقتصادية الحديثة

7. المنهج المستخدم:

بهدف اختبار فرضيات الدراسة المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق الوقوف على الظاهرة في محلها المتمثل في الحاضنة لفهم الظاهرة المدروسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، وبالتالي فالدراسة التي تطرقنا إليها مندرجة ضمن البحوث النوعية التي تعد أحدى أنواع البحث العلمي، ومن أجل استكمال الدراسة وتوفير البيانات والمعلومات تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تتمثل في المسح الكتابي لمختلف المراجع وكذلك جمع البيانات وتحليلها ومقابلة مع مدير حاضنة جامعة بسكرة

8. أدوات جمع البيانات:

ينطبق على موضوع المذكورة التي تحت عنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة تقنية المقابلة والتي تمت مع مدير حاضنة جامعة محمد خيضر بسكرة الأستاذ محمد جلاب في تاريخ 17 أفريل 2025 وبعض من الطلبة المترددين ضمن هذه الحاضنة

9. المجتمع والعينة:

مقدمة

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في إطاراً ومستخدماً حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة الجزائر، التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تم من خلالها إجراء مقابلة مع السيد مدير الحاضنة التي تهتم بالطلبة ذوي الأفكار المبتكرة

10. الحدود الزمانية والمكانية:

• 11 أهيمة المدرسة

تكمّن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة وضرورة تبني حاضنات الأعمال الجامعية في شتى الجامعات الجزائرية نظراً لأهميتها ودورها الكبير في تطور واستمرارية المؤسسات الناشئة التي أصبحت في وقتنا الحالي أهم المواضيع، حيث أن المؤسسات الناشئة تعمل دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير مناصب الشغل.

12- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

كما التعرف على حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

كثير معرفة متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة.

كذلك التعريف على الخدمات التي تقدمها المعاشرات لدعم المؤسسات الناشئة من أجلها، يقائدها.

13. صعوبات الدراسة:

ك صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من ميدان الدراسة.
ك عدم وجود مراجع على مستوى مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خضراء سكرة المتعلقة ب موضوع المؤسسات الناشئة.

مقدمة

ك حداثة الموضوع بالنسبة للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال.

هيكل الدراسة: 14

للاجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا الدراسة إلى فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للموضوع تحت عنوان: "دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة"، حيث قسمنا الموضوع إلى ثلاثة مباحث، والتي تطرقنا فيها إلى المفاهيم النظرية حول حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية، وكذلك إلى المؤسسات الناشئة ومراحل نموها، وأخيراً إلى دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة.

بينما في الفصل الثاني تطرقنا للدراسة التطبيقية تحت عنوان: "حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية وواقع حاضنة جامعة بسكرة" والذي قسم إلى ثلاثة مباحث كذلك، تضمنت تلك المباحث ماهية حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية والقرار 1275 بالإضافة لدور حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لحاضنات الأعمال

ومؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تمهيد:

أصبحت حاضنات الأعمال أحد المركبات الأساسية لتأسيس ونجاح المؤسسات الناشئة حيث تعمل على أساس تطوير آلية احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمؤسسات الناشئة داخل حيز مكاني محدد حيث يقدم الخدمات الأساسية من أصحاب الأفكار الجديدة وتسيير فترة البدء في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال توفير الموارد المالية المناسبة للمؤسسات ومواجهة المخاطر المرتبطة بها وذلك توفير الخدمات الإدارية الأساسية إلى جانب الاستشارات الفنية والمساعدات التسويقية تبعاً لطبيعة المؤسسة الناشئة وفي هذا الفصل النظري سنعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة وهذا من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية

المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية:

نشأت فكرة حاضنات الأعمال نتيجة السعي الدائم لتطوير الأنشطة وتشجيع الأفكار والإبداع حيث أصبحت تعد أحدى الآليات الحديثة الخاصة بدعم منشآت الأعمال بمختلف أنواعها لمواجهة العقبات والتحديات لأنها بحاجة الدعم الذي يتجاوز المرحلة أو النشاط الواحد من خلال تقديم مجموعة من الخدمات تختلف حسب احتياجات المؤسسة المختضنة والمرحلة التي تمر بها. تعد حاضنات الأعمال الريادية الجامعية من بين أهم أنواع حاضنات الأعمال نظراً لأهمية الشريحة المجتمعية التي تركز عليها المؤسسة من باحثين وأساتذة في مجال البحث العلمي؛ إذ تعمل على توفير البيئة المشجعة لاستكشاف أفكارهم وتطويرها ستركر في هذا المبحث على تعريف حاضنات الأعمال والأهداف والأهمية وذلك لأنواع ثم تقوم بالتركيز على حاضنات الأعمال الجامعية حيث ستقوم بمناقشتها تعريفها وخصائصها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.

في ظل التغيرات الطارئة والسريعة أصبحت المؤسسات تجد نفسها أمام مجموعة من العراقيين التي تحدوها على النجاح وبالتالي ظهرت حاضنات الأعمال كهيئة اختصاصها مواجهة تلك العراقيين وتقدم الدعم والرافقة لنمو تلك المؤسسات.

الفرع الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال.

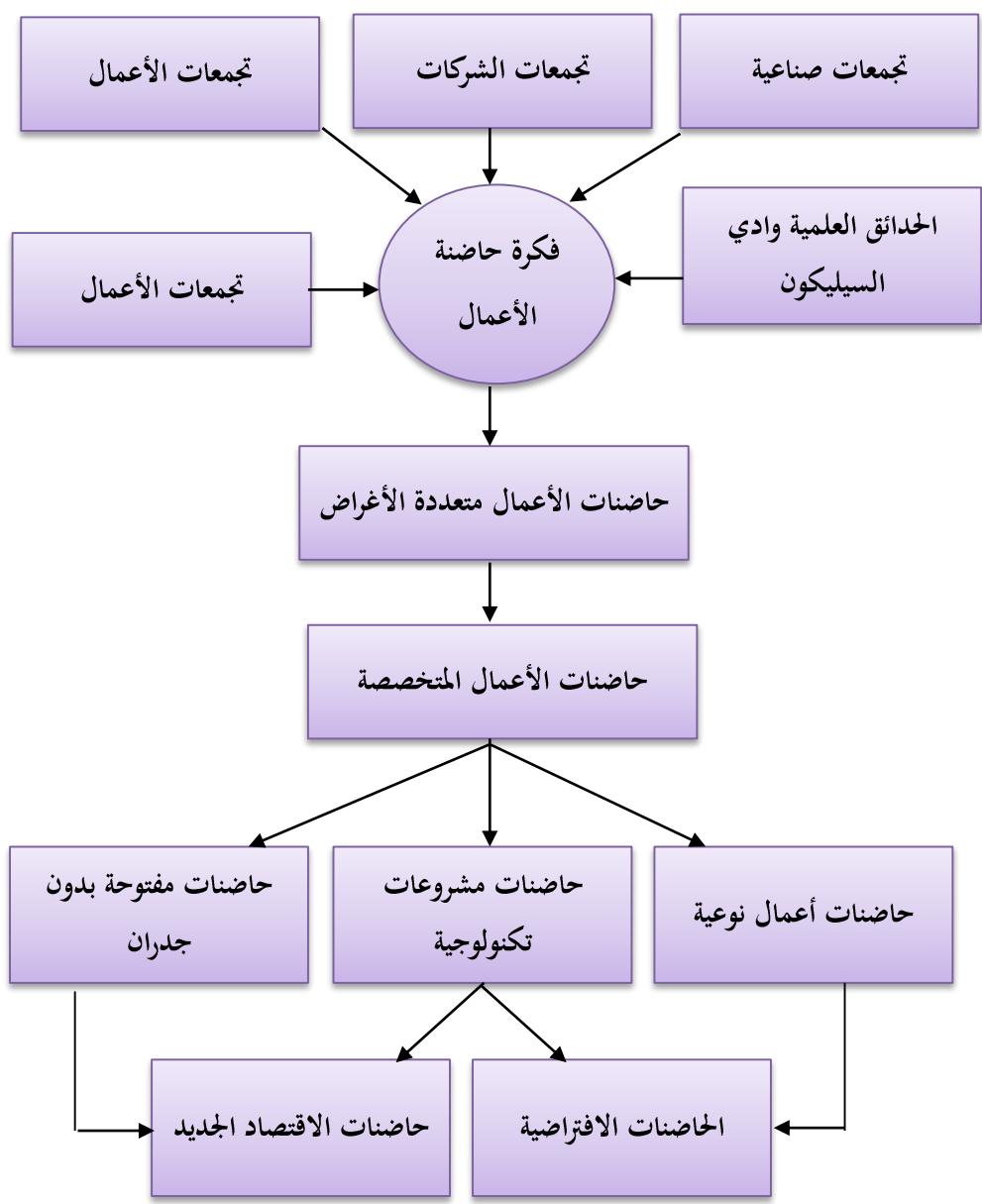
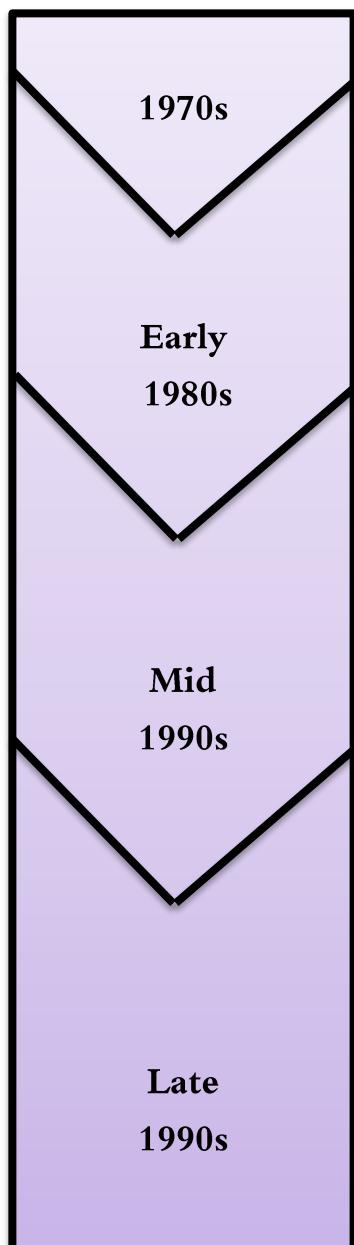
تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات أو هيئات تقدم التوجيه والاستشارة اللازمة لأصحاب المؤسسات والرواد الصغار لتطوير أفكارهم وتحويلها للواقع.
أولاً: نشأة حاضنات الأعمال.

ظهرت حاضنات الأعمال في بدايتها في الولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك سنة 1959 بالمركز الصناعي بتافيا عندما قامت عائلة أمريكية بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال يتم فيه تسخير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشاريع حيث حضرت هذه الفكرة رواجاً كبيراً لأنها تقع في منطقة أعمال نشطة ثم من ذلك تحولت إلى حاضنة أعمال لاقت هذه الفكرة رواجاً كبيراً من طرف الشركات الأخرى حيث أنشأت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال في عام 1985 من أجل تنظيم عمل الحاضنات ومن هنا انتشرت هذه الفكرة في باقي دول العالم وأطلق عليها مصطلح صناعة الأعمال (كمال كاظم، 2016، صفحة 83).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

إن فكرة حاضنات الأعمال يعود إلى بداية الخمسينيات أي بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وزيادة أزمة الكساد الكبير وتعطل المصانع سواء التقليدية أو الكبيرة وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1956 بالولايات المتحدة الأمريكية.

الشكل رقم(02): مراحل تطور حاضنات الأعمال.



المصدر: (كافى، الابتكار وريادة الاعمال، 2022، صفحة 224).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

يوضح الشكل السابق مراحل تطور حاضنات الأعمال عبر الزمن حيث نلاحظ من الشكل السابق أن فترة السبعينيات كانت الحاضنات بشكلها الأول أي لم يطرأ عليها أي تطور كبير منذ ظهرها أما في فترة التسعينيات وأواخرها نلاحظ ظهور للحاضنات المتخصصة والمفتوحة والتي من خلالهما أصبحت تقدم الحاضنات الخدمات عن بعد أي عن طريق الأنترنت.

ثانياً: مفهوم حاضنات الأعمال.

هناك العديد من التعريفات لحاضنات الأعمال حسب رأي كل باحث إلا أنها لا تختلف كثيراً في المضمون ذكر منها:

عرفها الدكتور عبد السلام أبو قحف بأنها: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء أو بداية النشاط لكي تتمكن من البقاء، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى الالزمة أو المساعدة كما يعرفها أيضا هي عملية وسيط بين مرحلة البداية ومرحلة النمو حيث تتضمن تقديم أو تزويد المبادرين بالخبرات والمعلومات لنجاح المشروع (كمال كاظم، 2016، صفحة 81).

تعددت التعريفات من قبل المنظمات العالمية حسب طبيعة كل منظمة حيث تم تعريف حاضنات الأعمال من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية بأنها: هيئة تهدف إلى تقديم المساعدة للمنشآت الإبداعية الناشئة ورجال الأعمال الجدد حيث توفر لهم الوسائل الالزمة والدعم المالي وذلك لتخطي أعباء ومراحل الإطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات التسويق ونشر منتجات هذه المنشآت (فرج الله وآخرون، 2021، صفحة 390).

كما تعرف على أنها تنظيم يشرف بشكل منهجي على عملية تكوين ناجحة لمؤسسات جديدة من خلال تزويدها بنسق شمولي ومتكمال من الخدمات حيث تضم (كافي، الابتكار وريادة الاعمال، 2022، صفحة 223):

الموقع المكاني: يضم المكاتب والورش.

الخدمات المشترات: سكرتارية وخدمات وتجهيزات مكتبية.

الاستشارات الإدارية والفنية: دعم متخصص للبحث والتطوير.

الأنشطة الشبكية: نقطة مرجعية بين الرياديين داخل الحاضنة والبيئة المحيطة.

وكذلك عرفها البرنامج الإنمائي في الأمم المتحدة على أنها: منظومة عمل متكمالة قائمة لها كيان قانوني ولها علاقة مباشرة بالريادي الذي يرغب في إقامة منظمة وذلك بهدف تقديم خدمة متكمالة من حيث جميع الجوانب سواء الخدمات أو التسهيلات وكذلك الآليات المساعدة بهدفتجاوز كل الصعوبات المرافقة لمرحلة الانطلاق.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

إن حاضنات الأعمال هي عبارة عن نظام متكامل لديه مدخلات وخرجات حيث تمثل المدخلات في (كمال كاظم، 2016، صفحة 81):

- كـ رواد الأعمال والمبتكرـون.
- كـ ابتكارات وتقنيـات جديدة.
- كـ رأس المال المخاطـر والدعم المـالي.
- كـ الخدمات الإدارـية والاستشارـية التقنية والعلـمية.
- كـ تسهيل المعاملـات مع الدولة والسوق والدعم باسم الحاضنة وجهاـتها الراعـية.

أما المخرجـات فتتمثل في (كمال كاظم، 2016، صفحة 81):

- كـ شركـات جديدة وشرـكات ذات معدل نمو عـال.
- كـ خدمات واستشارـات تقـنية تقدم للسوق.
- كـ تسويق مخرجـات البحـث والتطـوير.
- كـ فرص عمل جديدة.
- كـ المـسـاهمـة في تنـويع حـقـيقـي للاقـتصـاد.

وبالتالي يمكن القول إن حاضنـات الأعـمال هي منظـومة مـتكـاملـة تعـمل على توفير الإمـكـانـيات والـدعـم الـلازم لـنجاح المشارـيع والـمؤـسـسـات النـاشـئـة والتـغلـب على المشـاكـل والـصـعـوبـات التي تـؤـدي إـلـى فـشـلـها وعـجزـها عـلـى الاستـمرـار.

الفرع الثاني: أهمية حاضنـات الأعـمال

ترتـکـر أهمـية حاضـنـات الأعـمال للمـجـتمـعـات في دـعم الأـسـس الـاقـتصـاديـة والـاجـتمـاعـيـة وتحـسـين المـسـتـوى المـعيـشي لـلـأـفـراد وذـلـك من خـالـل دـعم وـبـنـي المشارـيع والأـفـكار الـريـادـية وـتـبـرـز أهمـيةـ الحـاضـنـات من خـالـل دورـها الاستـراتـيـجيـيـ كالـتـالـي (كـافـي، 2017، الصـفحـات 135 - 136):

- كـ تشـجـيع المستـثـمـرـين الـريـادـيـين عـلـى إـنشـاء المشارـيع الـخـاصـة بـهـم.
- كـ توـفـير فرصـ العمل لـلـأـفـراد وـذـلـك من خـالـل تـأـهـيلـهـم وـمـسـاعـدـهـم عـلـى الـبـدـء عـلـى النـحـو الصـحـيحـ.
- كـ تقديمـ الاستـشـارـات الـعـلـمـيـة وـدـرـاسـاتـ الجـدوـيـ لـلـمـشـارـيعـ.
- كـ إـقـامـةـ المشارـيعـ الـإـنـتـاجـيـةـ وـتـقـديـمـ الدـعـمـ لـهـاـ.

- كـ تـطـيـقـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ والأـفـكارـ الـابـتكـاريـةـ منـ خـالـلـ تـحـوـيلـهـاـ إـلـىـ مـشـارـيعـ ذاتـ إـنـتـاجـ تـجـارـيـ.
- كـ مـواـجـهـةـ الصـعـوبـاتـ سـوـاءـ إـلـادـارـيـةـ أوـ مـالـيـةـ أوـ فـنـيـةـ وـتـسـويـقـيـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ خـاصـةـ فيـ مـرـحـلـةـ الـبـداـيـةـ.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كـ لتحقيق معدلات نمو عالية للمؤسسات الناشئة واستقرار تنافسي.

وبشكل أخص فإن الأهمية الاقتصادية تابعة من كونها مؤسسة اقتصادية وتكون في (كمال كاظم، 2016).

الصفحات 116 - 126:

الأهمية الاقتصادية بالنسبة للوحدات الإنتاجية:

كـ توفير الدعم المالي من خلال دعم الصناعات الصغيرة من خلال التنسيق مع جهات معينة لتوفير الدعم اللازم المالي لنجاح هذه المشاريع وتقليل الصعوبات والمخاطر التي تواجه الوحدات الإنتاجية الصغيرة.

كـ تقديم الخدمات الإدارية والفنية وذلك بتشكيل لجان استشارية من الخبراء ورجال الأعمال والباحثين المتخصصين لمساعدة الوحدات الصغيرة وأصحابها في جميع الجوانب سواء التسويقية أو الإنتاجية أو ببرامج التدريب والندوات وكذلك تقليل التكاليف الإجمالية للوحدات الإنتاجية.

كـ تطوير قاعدة البيانات والمعلومات المتخصصة في المجالات التي تحتاج إليها الوحدات الإنتاجية الصغيرة تشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية.

كـ مساعدة المستشارين بمتابعة وتقديم كفاءة أداء الوحدات الإنتاجية في الحاضنة بشكل مستمر.

الأهمية الاقتصادية بالنسبة للاقتصاد الوطني:

كـ دعم وتطوير الصناعات الصغيرة من خلال توفير فرص عمل حيث يساهم في زيادة الدخل الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كـ دعم عملية التنمية المحلية وذلك من خلال تسهيل إقامة المشاريع التي تعد من أولويات التنمية الطويلة الأجل وتوجيه الاستثمار نحو القطاعات ذات الإنتاجية العالية.

كـ دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية من خلال رعاية الأفكار الإبداعية والبحوث التطبيقية وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ.

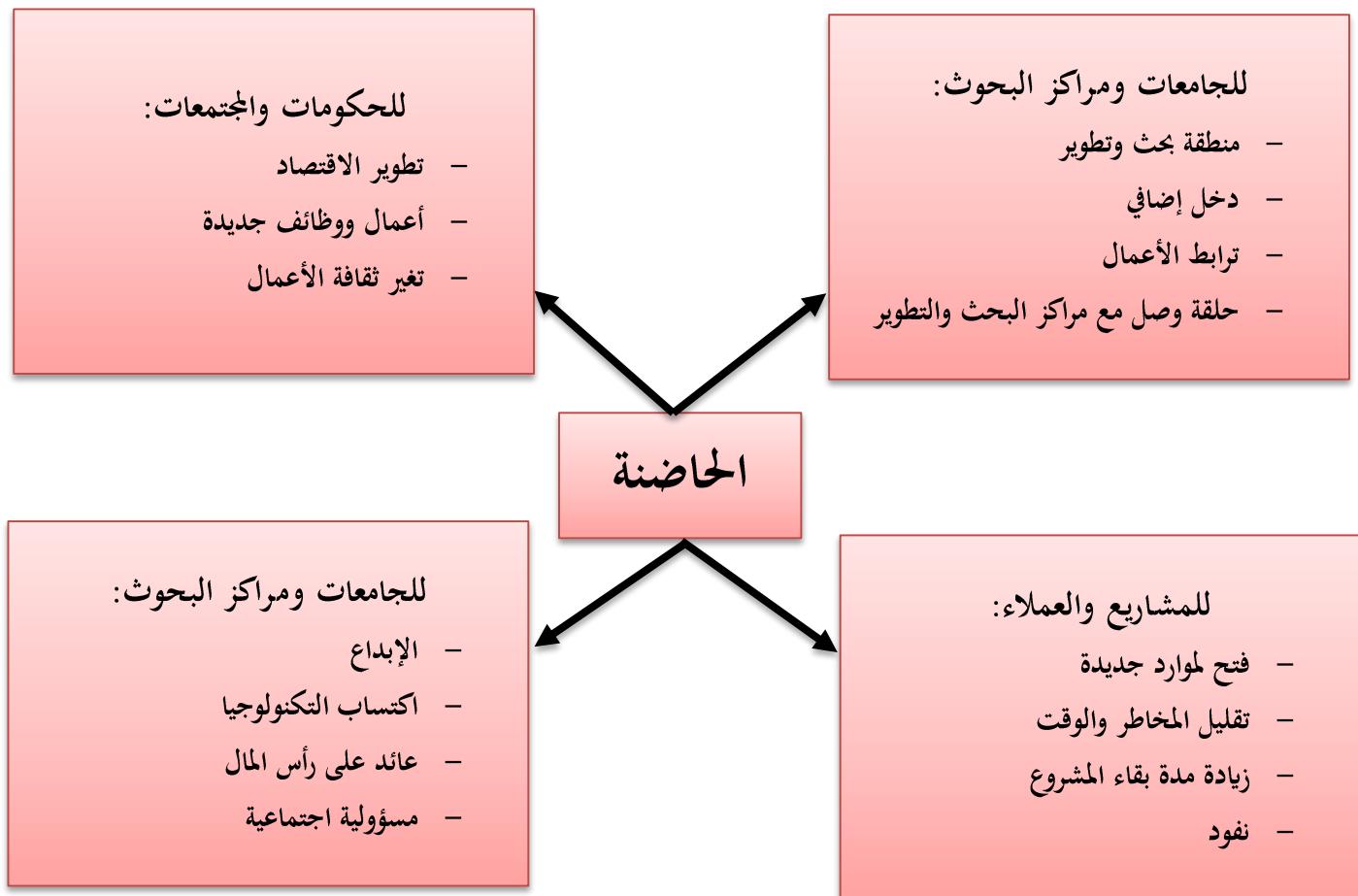
كـ تنمية المجتمع المحلي لكونها تهدف إلى تنمية المنطقة المحيطة بها والتفاعل معها من خلال إقامة المشاريع الجديدة.

كـ تعزيز دور الجامعة في المجتمع من خلال استثمار الطاقات العلمية والبشرية وخلق مردودات مالية للجامعة وتسويق التكنولوجيا الجامعية.

وذلك تكمن أهميتها كالتالي (حسين ع.، 2014، صفحة 61):

الشكل رقم (03): أهمية حاضنات الأعمال.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة



المصدر: (حسين ع، 2014، صفحة 61).

من خلال الشكل السابق نرى أن أهمية حاضنات الأعمال تكمن توطيد العلاقة والتي تمثل في التعاون بين مختلف الأطراف المتمثلة في الجامعات ومراكز البحث، الحكومة الشركات ومختلف القطاعات حيث أن الأثر الموجود في هذه العلاقة هو أثر إيجابي وهو تحقيق ريادة الأعمال.

المطلب الثاني: أهداف وأنواع حاضنات الأعمال.

تسعي الحاضنات دوما إلى تحقيق التنمية للمؤسسات في مراحلها الأولى وتعزيز الابتكار وهذا من خلال تقديم الخدمات اللازمة وتسريع عملية النمو وتنمية روح المقاولة والمخاطرة لدى المستثمرين مما يجعلها متنوعة في جميع دول العالم لاختلاف أنواع وأفكار المؤسسات إلا أنها تشتراك إلى حد ما حسب مجموعة من المعايير.

الفرع الأول: أهداف حاضنات الأعمال.

إن الهدف لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة إضافة إلى الأهداف الاستثمارية ودعم الاقتصاد الوطني، رغمما عن هذا إلا أنه الهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو بقاء المشاريع

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

واستمراريتها ومن هنا يمكن استخلاص أهم الأهداف لحاضنات الأعمال كالتالي (فتحي عوض برهوم ، 2015، صفحة 79):

كـ المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تسعى لتقديم منتجاتها للمجتمع وتوفير البيئة المناسبة لـ إقامة المشروع.

كـ تحقيق الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكل البطالة. كـ تشجيع الاستثمارات ذات المجدوى الاقتصادية والتي تساعد في النمو والتطور الاقتصادي للدولة.

كـ مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تحدث في مرحلة التأسيس.

كـ توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع. كـ العمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية. كـ تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية.

كـ المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي.

كـ تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشاريع الصغيرة الناشئة (شقرور، 2014 / 2015، صفحة 74).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال

بالرغم من تباين عدد حاضنات الأعمال في العالم وما تقدمه من دعم ومساندة للمشاريع جعل منها توسيع بشكل كبير وتنقسم إلى عدة أنواع سواء من حيث أهدافها أو حسب اختصاصها إلا أنها تشتهر حسب مجموعة من المعايير كالتالي:

أولاً: من حيث الهدف (كمال كاظم، 2016، صفحة 106):

1. حاضنات ربحية: تم ابتكار هذا النوع في الصين وهي تقدم الدعم للطلاب الذين يغادرون الوطن من أجل إتمام تعليمهم تدعيمهم من أجل العودة لأرض الوطن خاصة بعد تعليمهم. تدعى ربحية أو استثمارية لأنها تعتمد أساساً على الربح تقييمها شركات تمويلية ورأس المال المشارك وتوظيف الأموال حيث تقدم خدمات مالية للمشروعات الخاصة وذات المخاطر العالية ونجد هذا النوع من الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

2. حاضنات غير ربحية: وهي حاضنات تبنيها الحكومات أو المنظمات الدولية والإقليمية تهدف هذه الحاضنات إلى تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة لاسيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة ذات معدلات نمو مرتفعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: من حيث الجهات الراعية لها (صغريرة، 2023/2024، الصفحات 12-13).

كثير الحاضنات المرتبطة بالحكومة: تنشأ هذا النوع بدعم ورعاية من الحكومة أو الأجهزة المحلية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

كثير الحاضنات المرتبطة بالقطاع الخاص: هدفها غالباً تحقيق الربح وعوائد استثمارية لمالكها ودمج الاستثمار بالتنمية الاقتصادية.

كثير الحاضنات المرتبطة الجامعات ومراكز الأبحاث: مرتبطة هذه الحاضنات ومنشقة من الجامعات ومعاهد العليا هدفها نفس أهداف حاضنات المرتبطة بالحكومة والقطاع الخاص.

كثير الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الكبيرة: ترتبط هذه الحاضنات بالمؤسسات الإنتاجية الكبيرة بهدف تجاوز التكاليف المرتفعة.

ثالثاً: من حيث الطبيعة (الزيتوني، 2016/2017، صفحة 29)

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الحاضنات الدولية: تعتمد على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي وهذا بهدف تسهيل عملية دخول المؤسسات الأجنبية إلى الدول وتطوير الشركات القومية، تم ابتكار هذه الحاضنات لمواكبة التطورات الاقتصادية والتوسيع في التجارة الدولية وإزالة حواجز السوق.

الحاضنات الإقليمية: تقدم الخدمات لمنطقة معينة بهدف تعميتها واستغلال الموارد المحلية المعطلة فيها. كما تصنف حاضنات الأعمال حسب نوع النشاط الذي تقوم به كالتالي: (شقرون، 2014/2015، صفحة 72)

- 1 _ حاضنة الأعمال الصناعية: تقوم بتقديم خدمات للشركات الصناعية.
- 2 _ حاضنات الأعمال السياحية.
- 3 _ حاضنات الأعمال التكنولوجية عالية المستوى.
- 4 _ حاضنات الأعمال الطبية.
- 5 _ حاضنة الأعمال الخاصة بالمعلوماتية والإعلام.
- 6 _ حاضنة الأعمال الشاملة.

وكذلك تصنف الحاضنات كالتالي:

الجدول رقم 01: تصنیف حاضنات الأعمال.

حسب الخدمة المقدمة	حسب مجال النشاط	حسب الهدف
1 _ حاضنات المشروع	1 _ الحاضنات التكنولوجية	1 _ الحاضنات الأولية
2 _ رفع وتيرة إنجاز المشروع	2 _ حاضنات التنمية الاقتصادية	2 _ الحاضنات الصناعية
3 _ مداخل المشاريع	3 _ حاضنات المشاريع العامة أو المشاريع المختلطة	3 _ حاضنات ذات قطاع متخصص
4 _ شبكات المشاريع		4 _ حاضنات التقنية
		5 _ حاضنات البحثية
		6 _ حاضنات افتراضية
		7 _ حاضنات الأنترنت
		8 _ حاضنات إقليمية

المصدر: (رجم، 2012، صفحة 02).

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من بين أهم حاضنات الأعمال وهذا نظراً للأهمية الكبيرة للطبقة التي للطبقة المجتمعية التي تتعامل معها هذه المؤسسة سواء من باحثين أو طلبة أو أستاذة وذلك مختصون في هذا المجال.

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

هي مؤسسة تابعة للجامعة تقدم خدمات متكاملة وبرامج وأنشطة وخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم وكيفية إدارتها وتطويرها وفقاً للقواعد والتنظيمات لضمان بقائهما واستمراريتها، كذلك مساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية (بن عطيه، 2022، صفحة 62).

كذلك تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها الأماكن التي توفرها الجامعة لاستفادة الطلبة والأستاذة ومؤسسات المجتمع منها لممارسة إبداعاتهم وابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة حيث تشمل أماكن القاعات الدراسية والمختبرات العلمية والخاسوبية (رمضان، 2022، صفحة 735).

عرفت الحاضنة الجامعية بأنها برنامج ترعاه أحد الجامعات لرعاية وتنشئة الأعمال التجارية الجديدة والصغيرة من خلال توفير الدعم خلال المراحل الأولى من التطوير حيث توفر معظم الحاضنات توفير الموارد المتخصصة مثل القدرات التقنية والبحثية الغير متوفرة (عرقوب، 2023، صفحة 72).

وتعرف على أنها كذلك: وحدة من الدعم العلمي والتكنولوجي تقام بالتعاون بين الجامعات ومراكز البحث، بهدف تحويل الابتكارات والأبحاث العلمية إلى مشاريع ناجحة بالاعتماد على البنية التحتية للجامعات (العايب، 2022 / 2023، صفحة 09).

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن حاضنات الأعمال الجامعية هي عبارة عن هيئة أو مؤسسة تابعة للجامعة تقوم بدعم الطلبة المبتكرين وتقديم الخدمات الالزمة لمساندتهم وتطوير أفكارهم وتطبيقها.

الفرع الثاني: دور الجامعات اتجاه حاضنات الأعمال الجامعية.

تلعب الجامعات الدور الرئيسي في تطوير حاضنات الأعمال، باعتبارها مصدر الإبداع والنمو للقدرات المعرفية وربط الأفكار والمواهب بالเทคโนโลยجيا وراس المال من خلال ما تقوم به الجامعات تقضي على العديد من المشاكل الاقتصادية التي تعرقل المجتمع (جاب الله، 2024، صفحة 77).

بالإضافة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر مبادرة تسويقية لتسهيل المعارف والمكتسبات من الجامعة لحاضنات الأعمال وتعتبر البنية التحتية المؤسسة للجامعة، حيث أن عملية الاحتضان تقلل من نسبة الفشل بالنسبة للمشاريع الجديدة كذلك توفر قدرتها على بناء أجيال جديدة تمتلك براءات اختراع وتنمية العلاقات التعاونية بين القطاع العام والخاص (دباح ، 2022 / 2023، صفحة 24).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

يمكن القول إن دور الجامعات اتجاه حاضنات الأعمال ودور حاضنات الأعمال اتجاه الجامعات هو توفير البنية التحتية لكلي الطرفين من المكاسب والابتكارات وكذلك تقوية الروابط من خلال التعاون بين القطاعين والجامعة.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: الإطار العام للمؤسسات الناشئة.

عرفت المؤسسات الناشئة انتشاراً كبيراً في دول العالم لاختلافها عن المؤسسات التقليدية لما لها من خصائص وأدوار في التنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي، تعتبر هذه المؤسسات مشاريع فنية ذات إمكانيات عالية وأهم محركات النمو الاقتصادي حيث أصبح الاهتمام بها أمر ضروري لأهمية دورها الكبير. لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة من بين المشاريع الفنية ذات الإمكانيات العالية حيث أصبح تحديد مفهومها أمراً ضرورياً فهي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية.

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة.

ننطرق أولاً لتعريف المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري:

تعرف المؤسسة الناشئة (**Startup**) على أنها: مشروع صغير بدأ للتو وكلمة (**Start-up**) تتكون من جزأين (**Start**) وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق؛ (**up**) وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، حيث بدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، على أثر ظهور شركات مال المخاطر (**Capital-risque**) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، حيث صار يعبر عن المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة (حويدق، 2021، صفحة 02).

عرفها المرسوم التنفيذي رقم: 20/254 المؤرخ في: 15/09/2018 من خلال وضع معايير معينة وذلك في المادة 11 منه بالقول أنها: كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية (درويش، 2022/2023، الصفحات 02-03):

كـ لا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات.

كـ يجب أن يعتمد نموذج عمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
كـ ألا يتجاوز رأس الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

كـ يجب أن يكون رأس مال الشركة مملوكاً بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار المعتمدة.

كـ ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

الفصل الأول: الإطار النظري لخاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

عرفها بول غراهام على أنها: شركة صممت لتنمو بسرعة أما حسب باتريك فريديسن أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر أو الحجم أو بطبيعة النشاط و يجب الإجابة الأربع التساؤلات التالية: نمو قوي محتمل، تمويل، ضخم، جمع التبرعات الشهيرة، وأن تكون متأكداً من أن السوق جديد وهذا من أجل أن يكون تقييم المخاطرة صعب (سعادة، 2022، صفحة 123).

وفيما يلي أهم الفروقات بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم 02: الفرق بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	المؤسسات الناشئة	أوجه الاختلاف
تحدف لتحقيق الربح ولا تحدف لتقديم حلول مبتكرة	تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة	المهدف من التأسيس
الاعتماد على خطة عمل واضحة	الاعتماد على الإبداع والابتكار	خطوات التأسيس
تأثير على الاقتصاد المحلي توفر فرص عمل أكبر	عدم وجود خطة عمل وبدايتها تكون غير معروفة في البيئة الصناعية	البيئة الصناعية
حسب القدرة المالية لصاحبها والربح الحق أي مدتها غير معلومة	مؤقتة لتحولها إلى مؤسسات كبيرة	المدة
يمول صاحب المشروع نفسه بنفسه أو تقديم القرض البنكي	القروض التمويلية للمؤسسات الناشئة	التمويل

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التعريف

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة.

للمؤسسة الناشئة خصائص عديدة التي تجعلها متميزة عن باقي المؤسسات ومنفردة والتي يمكن استخلاصها من مختلف التعريف وهي كما يلي (حسين ي., 2021، الصفحات 73-74):

أنها حديثة التكوين: نجد أن معظم المؤسسات الناشئة متواجدة في السوق التجريبية لأنها تبدأ من عملية التفكير إلى عملية الخروج للعمل.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الابتكار: وهي الميزة الموجودة في المؤسسات الناشئة أي القدرة على الإبداع والتطوير الدائم لكي تكون لها القدرة على خلق منتج جديد بمواصفات جديدة وطريقة توريد جديدة.

القدرة على النمو والتطور: هي القدرة على اكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة مقارنة بتكليف التأسيس فهي مؤسسات تتطور بسرعة.

الخطر: نقصد بها العمل في ظروف عدم التأكد لأنها تعتمد على الابتكار في أسواق جديدة أي قلة تواجد المعلومات عن السوق.

التنوع السوقي: اتجهت المؤسسات الناشئة نحو الأسواق الرقمية لأنها تألقت في مجال التكنولوجيا والآن فهي تخترق الأسواق التقليدية مثل الصناعة والفلاحة.

المجموعة: وهي تكوين فريق متكملاً بهدف تخصيص الإمكانيات لأن أصحاب المشاريع الناشئة معظمهم شباب وخريجي الجامعات أي لا يمتلكون الخبرات الكافية لإنجاح الفكرة.

التركيز على المنتج: يركز المقاول على الفكرة المبتكرة لتطويرها من أجل الوصول للمطلوب مع الابتكار.

الربح في المدى الطويل: تركز المؤسسات الناشئة على نمو المشروع واكتساب حصة سوقية على المدى القصير أما على المدى الطويل فتكون الربحية (نوي، 2021، صفحة 04).

وكذلك من خصائص المؤسسات الناشئة ما يلي (دباح، 2022/2023، صفحة 60):

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم 03: خصائص الشركات الناشئة.

الخصائص	البعد
منظمة صغيرة الحجم صغريرة في العمر بيئة متتجانسة هيكل غير رسمي قليلة التمايز	المنظمة
المدير هو المالك بديهية في صنع القرار الإشراف المباشر	الملكية
استراتيجية التسويق المتخصصة تفضل القرار المحفوف بالمخاطر من قرار الأمن ابتكار سريع المحرك الأول أو المحرك الثاني نقص الأبحاث عن المنتج	الاستراتيجية والابتكار
التمويل من المدخرات الشخصية أو من الأقارب	التمويل

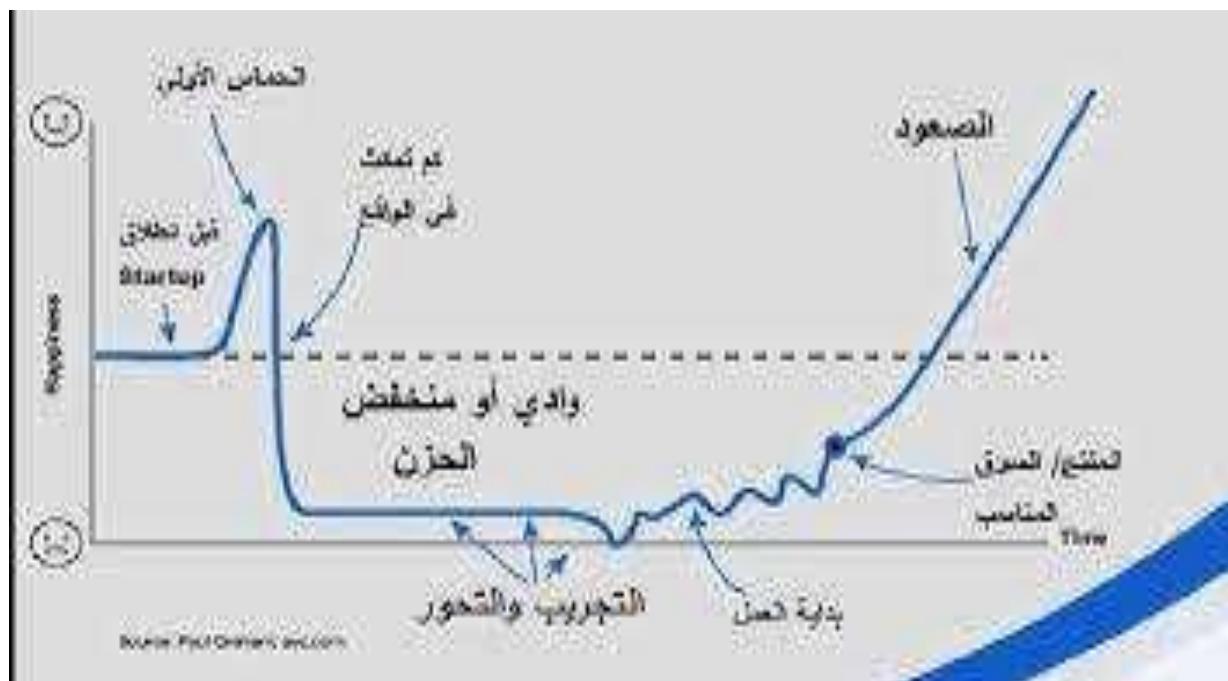
المصدر: (دباح، 2022 / 2023، صفحة 60).

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

من خلال التعريف المقدمة للمؤسسات الناشئة قد نرى أن ما يميزها عن باقي المؤسسات التقليدية هو النمو المستمر يمكن إبرازها من خلال المحنن التالي:

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل رقم (04): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: (بوزيد، 2023، صفحة 79).

من خلال الشكل السابق نرى أن المؤسسات الناشئة تمر بستة مراحل وهي (ديناوي، 2020، صفحة 330):

أولاً: مرحلة قبل انطلاق المؤسسة الناشئة.

هي التي يكون فيها طرح الفكرة الجديدة المبتكرة ويتم في هذه المرحلة دراسة الفكرة ودراسة السوق التي يمكنها الانطلاق فيه وكذلك أذواق المستهلكين والمجتمع الذي تقع فيه للتأكد من مدى إمكانية تنفيذ وتطوير هذه الفكرة واستمراريتها وعادة ما يتم تمويلها عن طريق التمويل الذاتي.

ثانياً: مرحلة الانطلاق.

حيث يتم فيها إطلاق المنتج الأولى أو الخدمة الأولية والتي تكون غير معروفة حيث يتم تمويل هذه المرحلة عن طريق الأصدقاء والأقارب والعائلة ما يعرف بـ (FFF) أي (Friends, Family, Fools) وهذا لصعوبة إيجاد من يتبنى هذه الفكرة الجديدة لمدى درجة المخاطرة المرتفعة وعادة ما تكون الأسعار مرتفعة نسبيا.

ثالثاً: المرحلة المبكرة من الإقلاع والنمو.

الفصل الأول: الإطار النظري لخاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

هنا يكون المنتج في الذروة وحماس مرتفع حيث يمكن التوسيع إلى خارج المبتكرين الأوائل وهنا تبدأ ظهور العوائق بسبب تزايد عددعارضين للمنتج والتي تدفع المنحني إلى التراجع.

رابعاً: مرحلة الانزلاق في الواد:

وهنا مع استمرار الممولين المغامرين في التمويل إلا أنه يستمر هذا المشروع في الانزلاق إلى أن يصل إلى مرحلة وادي الموت إلى أن ينسحب المشروع من السوق وتكون هذه المرحلة ذات معدل نمو جد ضعيف.

خامسًا: مرحلة تسلق المنحدر.

في هذه المرحلة يستمر رائد الأعمال في إجراء التعديلات التحسينية على المنتج وهنا تبدأ المؤسسة الناشئة في النهوض والعمل على الاستراتيجيات الجديدة وتقوم بإصدار الجيل الثاني من المنتج وضبط أسعاره.

سادسًا: مرحلة النمو المرتفع.

يتم فيها تطوير المنتج بشكل نهائى وطرحه في السوق المناسب له من أجل النمو المستمر حيث هنا نرى أن المنحني يبدأ في الارتفاع وهنا تبدأ مرحلة اقتصadiات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة (ديناوي، 2020، صفحة 330).

المطلب الثالث: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الناشئة.

تقوم المؤسسات الناشئة وفق العديد من القواعد والمعايير للمحافظة على نموها الاقتصادي في السوق وكذلك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاحها أو فشلها.

الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة.

من أهم الأسباب التي تواجه المؤسسات الناشئة تعic قدرتها على الاستمرار ومساهمتها في النمو ومن بين الأسباب كال التالي (بوعدة، 2022، صفحة 136):

إهمال دراسة الجدوى: يؤدي إهمال دراسة الجدوى وبنائها على معلومات غير دقيقة يجعلها تصرف العديد من الأموال والوقت في الأجل القريب دون مراعاة قدرته.

عدم دراسة السوق: إذا لم يتم دراسة رغبات المستهلكين وعدم معرفة موقع المنافس في السوق وتحليل البيئة فهذا من بين أهم فشل المؤسسات.

عدم التركيز على هدف محدد وعلى الاستراتيجيات التي ستعمل عليها.

الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة مثل قروض قصيرة الأجل.

نقص الخبرة في المجال الذي سيتم فيه المشروع.

عدم تلقي التدريب اللازم حول الفكرة الأساسية للمشروع.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كذلك التركيز على تحقيق الأرباح بسرعة فقط.

كذلك قوة المنافسين الموجودين في السوق تؤثر سلبياً على نشاط المؤسسة (كمال، جوان 2023).

كذلك افتقارها لأسلوب منهجي من أجل التعامل مع المشاكل التي تتعرض لها.

كذلك عدم وجود حافز من أجل استمرار في فكرة المشروع في ظل فريق عمل يسوده صراعات.

كذلك فكرة المنتج قد تكون غير جديدة وعدم تطويرها أو تمييزها والاكتفاء بالمدخلات الأولية فقط.

الفرع الثاني: أسباب نجاح المؤسسات الناشئة

مثلاً يوجد معيقات تعيق عمل المؤسسات الناشئة إلا أنه يوجد العديد من نجاحات التي تؤدي إلى استمراريتها ونموها كالتالي: (كمال، جوان 2023، الصفحتان 9-8)

كذلك إنشاء مجلس الإدارة: يضم رجال الأعمال وخبراء متخصصين لابد من إشراكهم في عملية صنع القرار إلا أنه رواذ الأعمال ومبتكري الأفكار لديهم الشغف والدافع إلا أنهم يفتقرن من الخبرة اللازمية لتكوين العلاقات.

كذلك بناء علاقات وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة على العملاء وتقديم الخدمات والمنتجات أفضل من توقعاتهم من أجل كسب عملاء أكثر وكسب ولائهم.

كذلك تركيز على الإبداع: يجب الحافظة والتركيز على الإبداع في مجال العمل وتطوير المنتجات من أجل تقديم أشياء مبتكرة.

كذلك الحصول على التمويل الكافي: تحتاج المؤسسات الناشئة على سيولة نقدية كافية لتنشيط أعمالها من أجل تحقيق الأرباح وتنوع مصادر التمويل.

كذلك التركيز على تنمية المبيعات: وذلك عن طريق تشكيل فريق متخصص ومحترف يعمل على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة وذلك بالحرص على تأهيل وتدريب أفراد الفريق وتوفير الظروف اللازمية من أجل العمل الجيد وتحسين علاقات المؤسسة.

كذلك المعرفة الممتازة للسوق: بواسطة منتجات وخدمات المؤسسة تستطيع دراسة سلوكيات وأفعال المنافسين والعملاء حيث هذا النمط يسمح لها بتقديم منتجات شخصية وليس خدمات قائمة على أساس معرفة الآراء إلا أن المؤسسات الناشئة لها القدرة على المرونة والتكيف على تلبية احتياجات الزبائن.

كذلك موقع المؤسسات وقربها من السوق: الموقع القريب من السوق من المواد الخام والأسواق والأجهزة الحكومية مثل البنك يجعلها في موقع متميز وكذلك يقلل لها من التكاليف مثل تكاليف النقل والتوزيع.

الفصل الأول: الإطار النظري لخاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كثير خصائص ومهارات المالك: المهارات والمعارف التي يملكتها صاحب المؤسسة مهمة في نجاح هذه المؤسسة من أجل إدارتها لأنه من اللازم على صاحب المؤسسة أن يتولى العديد من الوظائف.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات المهمة في دعم ومرافقه المؤسسات الناشئة ففي هذا البحث ستتطرق إلى آليات احتضان هذه المؤسسات الناشئة ودورها في مرافقتها كما أن عملية الاحضان تمر بعدة مراحل إلى غاية خروج المؤسسة من الحضانة.

المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: معايير احتضان المؤسسات الناشئة.

إن حاضنات الأعمال تولي اهتماماً كبيراً بالمؤسسات الناشئة التي تكون قادرة على النمو والإبداع والاستمرار في العمل في شتى المجالات فهي تختلف كثيراً على المؤسسات التقليدية كونها قادرة على تغيير نمط معيشة الناس والعمل الدائم على التحسين المستمر في طريقة الإنتاج وتقديمه، بشكل عام فإن الحاضنة لديها معايير أو شروط لاختيار المؤسسات التي يمكنها احتضانها ويمكن القول إن أهم شرط هو مدى احتياج المشروع للخدمات ودعم الحاضنة لتحقيق النجاح، فإن المؤسسات التي لديها الحق على الالتحاق بالحاضنة هي (بن قطاف، 2006 / 2007، الصفحات 127 - 128):

كـ المؤسسات ذات النمو السريع والتي تنمو بالدرجة تسمح لها التخرج من الحاضنة في فترة لا تتجاوز 3 أعوام.

كـ المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروع حرف إلى ذات صناعة متطرفة.

كـ المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية وإنتاج منتجات ذات جودة عالية وتستخدم استراتيجيات حديثة ومتطرفة.

كـ المؤسسات التي تحقق الترابط والتكميل مع المشاريع القائمة وخاصة الصناعات الغذائية.

كـ المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة وتسمح بخلق قيمة وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.

من خلال الجدول التالي نوضح بعض المعايير التي يمكن من خلالها تحديد نوعية المشاريع ومقارنتها بالمشاريع التقليدية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المجدول رقم 04: المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة.

ال المشروعات الرائدة	ال مشروعات التقليدية	المعايير
تغير طريقة الناس في الحياة والعمل	تطوير وتحسين الأداء	الهدف من المنتج
أوامر توريد ومناقصات	الأقارب والمعارف الخفيفة بالعمل	الزبائن
عالية	منخفضة	القيمة المضافة
منتج دائم	منتج موسمي	عمر المنتج
المعروف وضخم	غير معروف وصغير العادة	حجم السوق
من 30 بالمئة إلى 50 بالمئة فأكثر	أقل من 10 بالمئة	معدل النمو
أكثر من 20 بالمئة في خمس سنوات	أقل من 5 بالمئة في خمس سنوات	المستهدف من السوق
خلال عام ونصف أو عامين	خلال 4 سنوات على الأقل	الوصول إلى نقطة التعادل
أكثر من 40 بالمئة	أقل من 20 بالمئة	معدل الربح والصافي السنوي

المصدر: (بلكعلول، 2024، صفحة 32).

ومن خلال التجارب العالمية توضح وجود العديد من المعايير الفنية والشخصية لاختيار المشروعات في
الحاضنات التي تتلخص فيما يلي (حمدلو، 2023 / 2024، صفحة 24):

- ـ جودة فريق إدارة المشروع والرغبة في الإنتاج والتميز.
- ـ المحتوى التكنولوجي للمشروع مثل الأبحاث.
- ـ قابلية حصول المشروع على التمويل.
- ـ قابلية المشروع حصوله على براءة اختراع.
- ـ القدرة على البدء فوراً/ مدى قابلية الفكرة أو خطة المشروع على التحقيق.
- ـ الإضافات التي يمكن للمنتج أن يتميز بها مع المنتجات الموجودة في السوق.

بالإضافة للشروط الواجب توفرها في المؤسسات وهي (كلاخي، دون سنة ، صفحة 298):

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كذلك أن يكون لصاحب المشروع فكرة واضحة وجيزة.

كذلك أن يكون هدف المشروع خدمة المجتمع الموجود فيه وتوفير فرص العمل.

كذلك بعض الحاضنات تشرط توافر التمويل اللازم.

كذلك أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل في المقدم.

كذلك أن تكون فكرة المشروع قابلة للنمو والتتوسع.

كذلك أن يتمتع المشروع بعدل نمو سريع التي تسمح له التخرج في فترة زمنية محددة.

كذلك تعتمد فاعلية الاحضان في حاضنات الأعمال على أساسين رئيسين هما: (كافي، 2022، صفحة 232)

كذلك أن تكون الحاضنة نموذج حي لمؤسسات الأعمال التي تقوم بمهماها بكفاءة

كذلك أن تتطلع الحاضنة إلى القيام بتأثير إيجابي على الصحة الاقتصادية للمجتمع التي تكون فيه.

يجب أن تتطلع إدارة الحاضنات والمشرفين عليها إلى مجموعة من المواصفات والأسس من أجل الاحضان النموذجي على النحو الآتي:

كذلك الالتزام بالمبادرتين الرئيسيتين للاحتضان.

كذلك تحديد دور الحاضنة في المجتمع ووضع استراتيجية لتحديد الأهداف.

كذلك وضع وتنفيذ خطة عمل واقعية للحرص على الاستمرار.

كذلك انتقاء القائمين بالإدارة ومكافأتهم لتحقيق نجاح الحاضنة.

كذلك الإصرار على بذل الإدارة الجهد في العمل لإنشاء مؤسسات جديدة ناجحة.

كذلك توفير الموارد التي تساهم بما في تقديم الدعم للمؤسسات بما يلائمهما.

الفرع الثاني: مراحل احتضان المؤسسة.

تتم رعاية المؤسسات الناشئة من قبل الحاضنات عبر مجموعة من المراحل المختلفة من عمرها من خلال خمس مراحل كما يلي (بوعدلة، 2022، صفحة 138):

أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط.

يتم التأكيد في هذه المرحلة من:

كذلك جدية صاحب المشروع ونسبة انطباق المعايير.

كذلك قدرة الفريق المقترح على إدارة المشروع.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كذلك طبيعة الخدمات التي يحتاجها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها.

كذلك الخطط المستقبلية لتطوير المشروع واستمراريتها.

ثانياً: مرحلة إعداد خطة المشروع.

في ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال المرحلة الأولى أثناء القيام بدراسة الجدوى للمشروع اقتصادياً وفنياً بإعداد خطة المشروع.

ثالثاً: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط.

يتم في هذه المرحلة تعاقد الحاضنة مع المشروع ويتخصص له مكان مناسب حسب خطته في المرحلة السابقة وحسب نوع نشاطه وحجمه.

رابعاً: مرحلة النمو وتطوير المشروع.

في هذه المرحلة يتم متابعة المشروع وأدائه داخل الحاضنة ومساعدتها في تحقيق النمو العالمي وهذا من خلال تقديم الاستشارات والدعم من الأجهزة المتخصصة علاوة على المشاركة في الندوات والدورات التي تقيمها الحاضنة بالتعاون مع المؤسسة المعنية.

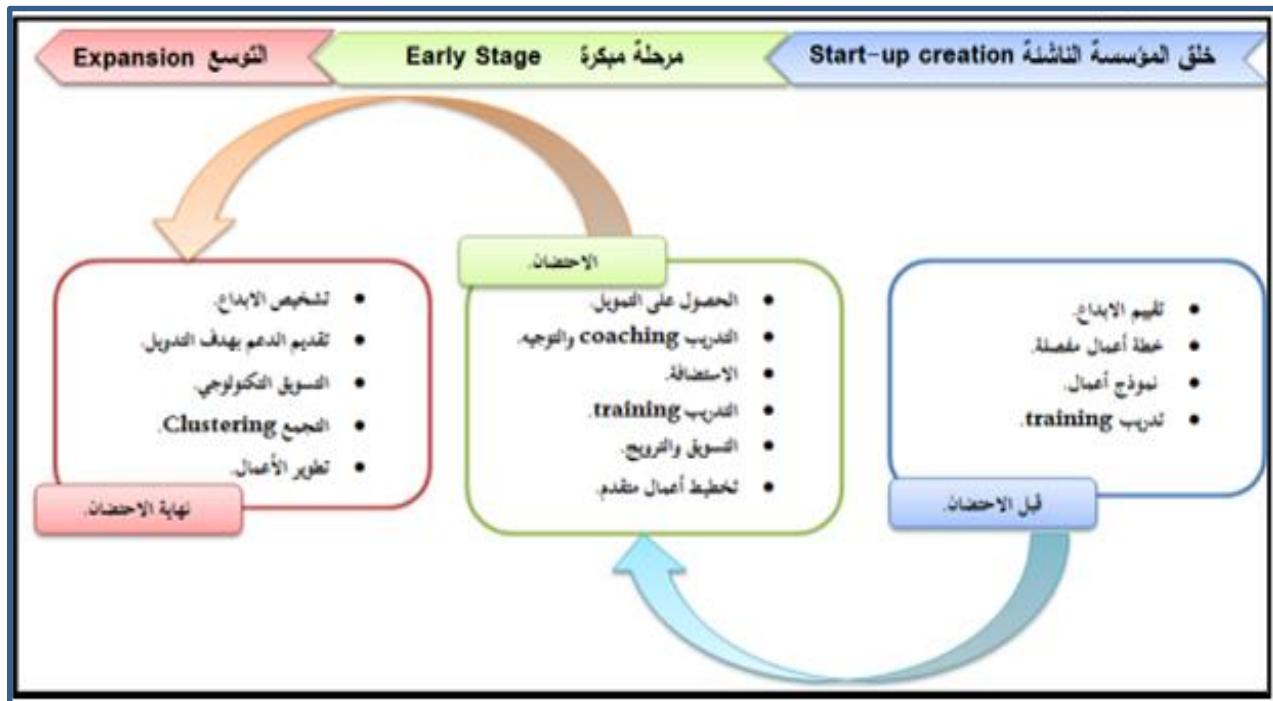
خامساً: مرحلة التخرج من الحاضنة.

وهي المرحلة النهائية للمشروع داخل الحاضنة وتم هذه الخطوة بعد سنتين أو ثلاثة سنوات من دخول المشروع للحاضنة والبدء في النجاح والنمو ويكون المشروع قادراً على التخرج وبدأ نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

ومن خلال الشكل التالي نلخص مختلف مراحل التي تمر بها المؤسسات التي تم قبولها من طرف الحاضنة بالإضافة إلى الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة:

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل رقم 04: مراحل احتضان المؤسسة الناشئة.



المصدر: (بوالشعور ، 2018، صفحة 425)

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تعد المؤسسات الناشئة أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والتي ترتكز في عملها على حاضنات الأعمال باعتبارها مورداً عالياً للأهمية بتقديمها لهم كافة أنواع الخدمات التي من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج من جانب وارتفاع العوائد من جانب آخر التي تطلبها إقامة وتنمية المشروع والتي تشمل (كافي، 2022، الصفحات 233-234):

كـ **الخدمات الإدارية:** مثل إعداد الفواتير وتأجير المعدات.

كـ **الخدمات السكرتارية:** تمثل في حفظ الملفات واستقبال وتنظيم المراسلات.

كـ **الخدمات المتخصصة:** التعبئة والتغليف والخدمات التسويقية.

كـ **الخدمات التمويلية:** مثل البرامج الحكومية لتمويل المشاريع الصغيرة.

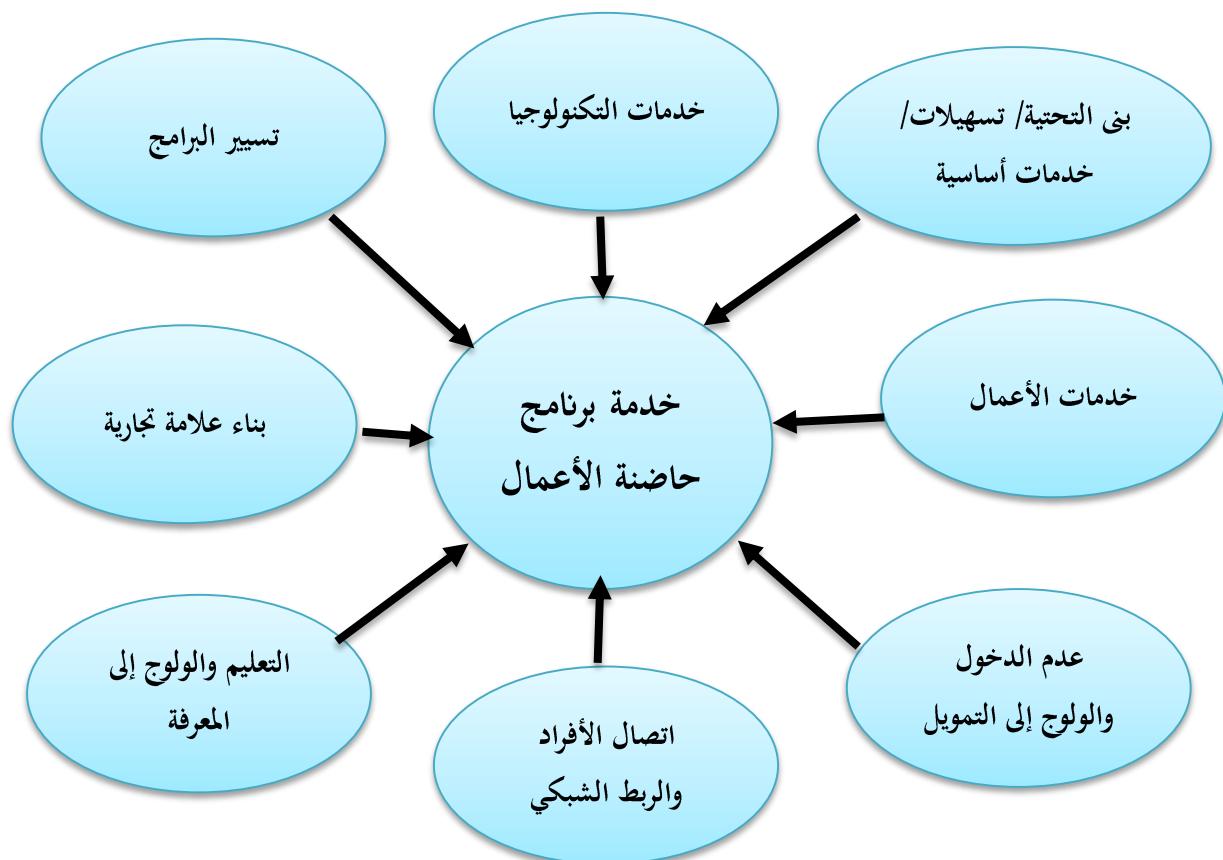
كـ **الخدمات العامة:** الأمن والمكتبة.

كـ **المتابعة والخدمات الشخصية:** مثل تقديم النصائح.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال إطاراً يساعد المبتكرين الذين لا توجد لهم خبرة كافية في مجال الاستثمار، خاصة من خريجي الجامعات للانتقال من المجال العلمي إلى المجال العملي بمساعدتهم في الحصول على التمويل اللازم والدخول للأسوق والتحول إلى رجال أعمال، ومن خلال هذا يمكن تلخيص الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال على النحو التالي:

الشكل رقم 05: خدمات حاضنات الأعمال.



المصدر: (فرج الله وآخرون، 2021، صفحة 391).

يوضح الشكل السابق برامج الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال إلى المشاريع الناشئة المتمثلة في خدمات الأعمال والخدمات السكرتارية وتوفير البنية التحتية من تجهيزات ومباني وكذلك تقديم خدمات استشارية بالنسبة للمشاريع من أجل تقديم الدعم اللازم لنجاح ونمو المؤسسات وكذلك تقدم الحاضنات الخدمات التمويلية الازمة لهم وتساعدهم في توفير التمويل من المؤسسات المالية والمستثمرين وتقدم لهم التدريب اللازم لإدارة المؤسسات.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المطلب الثالث: مساهمات ودور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: مساهمة ودور حاضنات الأعمال في الريادية والابتكار.

تعمل حاضنات الأعمال على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مرحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ من خلال تقديم المساعدات على إقامة المشاريع الناشئة، حيث تسعى الحاضنات على خلق يوم تطويري للقدرات الابتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لأصحاب هذه المؤسسات وتعمل من خلال هذا على (بن الشيخ، 2019/ 2020، صفحة 26):

كـ تشجيع روح الابتكار والإبداع والمبادرة: يحدث التطور التكنولوجي من خلال التحسين المستمر والإضافات بكافة أنواعها سواء صغيرة أو كبيرة في المنتج أو الخدمة المقدمة الحالية، فإن حاضنات الأعمال تعمل على تطوير القدرة على الابتكار والإبداع لدى أصحاب المؤسسات الناشئة عبر مجموعة من البرامج التكوينية المرتكزة على التعرف على التجارب العالمية التي تؤدي إلى تطوير أو ابتكار شيء ما.

كـ تطوير روح الريادة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة: يتم هذا عن طريق تحسين المواهب الإدارية وتحفيتهم لتبني أفكار جديدة والاستعداد للمخاطرة أي إخراج مؤسسة متطرفة يمكنها التنافس في السوق العالمي.

كـ حماية الحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع: تعتبر عملية لتطوير المؤسسة المناسبة لتطوير ممتلكاتها.

كـ تقديم الدعم الفني: تنظم معارض وندوات من أجل استقطاب مجموعة من الممولين ل التواصل مع المؤسسات المناسبة للحاضنة والوقوف على ما يستجد في هذه المؤسسات أولاً بأول وعدم الازدواجية وكذلك لتخفيض التكاليف لمساعدة المؤسسة وربطها ببعضها البعض من خلال شبكات الاتصال.

الفرع الثاني: دور ومساهمة حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة.

تقوم حاضنات الأعمال بدوراً مهماً في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة عن طريق احتضانها ورعايتها وكذلك تقديم الخدمات والاستشارات الأساسية المشتركة لدعم المبادرين وتسهيل مرحلة الانطلاق من خلال توفير الموارد المالية المناسبة حسب طبيعة المؤسسة وخلق صور ذهنية لنجاح بيئة الأعمال وتكون ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من المعرفة حول الحاضنة.

ولتفعيل دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة ينبغي (البيقاوي ، 2010، صفحة 15):

كـ التركيز الحاضنة على خدمة المؤسسات الملتحقة بها

كـ التقييم المستمر لبرامج الحاضنات وضمان تطويرها وحسن الأداء

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كذلك خلق فرص تدريبية لتخريج دفعات من الكفاءات الإدارية التنظيمية المناسبة

كـ تقديم تسهيلـا بنكـية للمؤسـسات المـختـضـنة

كذلك تبني الأسلوب الحديث لحاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة

تقوم حاضنات الأعمال بدور الوسيط قبل مرحلة البدئ ومرحلة النمو في المشروعات وذلك أنها تساهم في هنا، 2024، صفحة 43):

كذلك تزويـد أصحاب الأفـكار بالمعارف الـلـازمة لنـجـاح المـشـروع

تقديم الدعم المالي والتقني

كذلك تسهيل الخطوات والإجراءات الرسمية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بإنشاء المشروع

تشجيع الفكر الرياضي المغامر

كذلك تعمل على نقل التكنولوجيا من مراكز البحث والجامعات إلى الواقع

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى الدور البارز لحاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة وتعزيز تعبر الحاضنة كاستخلاص وسيلة فعالة تهدف لمساعدة المؤسسات الناشئة في إثبات وجودها وتوفير الدعم اللازم في شتى مجالات وكل هذا مرتبط بالدعم الكبير الذي توفره الحاضنة المتمثل في تفعيل نجاح تلك المؤسسات والوصول لأعلى ومن بين هذه الحاضنات، الحاضنات الجامعية التي تعتبر منظومة متكاملة من التسهيلات والبرامج والأنشطة، التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة أصحاب الأفكار الابتكارية لتجسيد أفكارهم وتطبيق مشاريعهم

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية

في دعم نمو المؤسسات الناشئة

دراسة حالة حاضنة بسكرة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تمهيد:

منذ أوائل الثمانينيات توجهت الجامعات إلى إطلاق الحاضنات الجامعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحفيز إنشاء الشركات وتشجيع نتائج البحث العلمي في إطار الدور الفعال الذي تقوم به الجامعات اتجاه الحاضنات، فالجزائر واحدة من الدول التي قامت بتجربة حاضنات الأعمال تعتبر هذه التجربة حديثة النشأة لكنها في تطور مستمر.

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم نمو المؤسسات الناشئة سنقوم في هذا الفصل وهو الفصل التطبيقي بالتعرف على الدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة وذلك بدراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بسكرة، والوقوف على اختبار فرضيات الدراسة المطروحة من خلال إجراء مقابلة مع السيد مدير الحاضنة وبعض الطلبة.

وتم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

المبحث الثاني: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية

تماشيا مع النجاح الكبير الذي حققته حاضنات الأعمال في العالم، سعت الجزائر لمواكبة التطورات والاستفادة من تجرب الدول المتقدمة من أجل النهوض الاقتصادي، حيث تعد حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر من أهم الأدوات التطوير الاقتصادي من خلال الاستثمار في الأفكار الريادية، باعتبار الجامعة المصدر الأساسي للإبداع.

ستتطرق في هذا المبحث إلى ماهية حاضنات الأعمال الجزائرية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

تعتبر الجامعة المصدر الرئيسي للإبداع لذا توجهت الجزائر لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتشمين البحث والمخترابات العلمية، تهدف الجزائر من خلال ذلك لتشمين العمل الحر والروح الريادية وتطوير قطاع المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

أولا: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر.

بناء على المشرع الفرنسي، سعت الجزائر جاهدة لوضع الأطر القانونية والتنظيمية لإنشاء حاضنات الأعمال حيث ربط المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات بمفهوم المشاتل الذي قسمها حسب نوع القطاع الذي تنتهي إليه كما بين المشرع الجزائري أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات التي تديرها، تم تعريفها لأول مرة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في: 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق لـ: 25 فيفري 2003 المتضمن للقانون الأساسي للمشاتل أنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"؛ بهدف المساعدة في إنشاء المؤسسات وتتخذ المشاتل الأشكال التالية (بوالشعور ، 2018، صفحة 428):

كـ **الحاضنة**: وهي هيكل يتکفل بدعم المشاريع الخدمية

كـ **ورشات الربط**: هيكل يتکفل بدعم المشاريع الصناعية الصغيرة

كـ **نزل المؤسسات**: هيكل يتکفل بدعم المشاريع البحثية

نلاحظ من خلال هذا أن المشرع الجزائري قسم المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتهي إليه الفكرة أو المشروع فنرى من خلال ذلك أن الحاضنة تختص بقطاع الخدمات.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ثانياً: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

عرفتها المادة رقم 11 من المرسوم التنفيذي 1433 هـ الموافق لـ 29 جويلية 2012 حيث تضمنت هذه المادة مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها كالتالي:

الحاضنة هيكل لاستقبال ومساندة المشاريع الابتكارية ذي الصلة المباشرة للبحث، تساعد صاحب المشروع في تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم اللازم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم لغاية إنشاء مؤسسة (المرسوم التنفيذي 1433 هـ / 29 جويلية 2012).

نستنتج من خلال هذه المادة أن حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية هي هيكل تابع للجامعة ووزارة التعليم العالي وكذلك تعتبر تجربة حديثة النشأة تعمل على تطوير ومرافقية الطلبة بهدف إخراج رواد أعمال ذو كفاءات.

الفرع الثاني: واقع حاضنات الأعمال قبل وبعد القرار 1275 في الجزائر

تعد الجامعات المحرك الأساسي للتقدم العلمي والتكنولوجي لكونها مركز الشعاع الفكري والمعرفي لذا دعا التوجّه لصدور القرار 1275 المادّي لمساعدة الطلبة في الاطوار النهائية من تحويل تلك الأفكار والمذكرات لمؤسسات ناشئة تدعم الاقتصاد

أولاً: القرار رقم 1275 (شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع)

صدر القرار الوزاري 1275 في 27 سبتمبر 2022 ، يعمل القرار على تحديد كيفية اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية / مؤسسة ناشئة لطلبة مؤسسات التعليم العالي حيث يستهدف طلبة الاطوار النهائية ويرافقهم نحو الولوج للسوق الابتكارية تحت اشراف حاضنات الاعمال المتواجدة في مؤسسات التعليم العالي ليمنحهم في نهاية مشوارهم وسم لابل مشروع مبتكر يهدف لخلق جيل جديد من الطلبة رواد الاعمال لهم القدرة للتوجّه نحو الريادة و الابتكار ، حيث تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة مدرسية – مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال اعداد مخططات الاعمال لمرافقية الطلبة الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر للتحول الى مؤسسات ناشئة .

من القرار بعدة خطوات أي لم يأتي دفعه واحدة المتمثلة في (طبعية، 2024 ، الصفحات 11-44):

— تنظيم لقاءات وندوات توجيهية لمؤسسات التعليم العالي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

— تشكيل فرق عمل وانتقاء أفكار المشاريع المقبولة للاحتضان ضمن القرار 1275.

— عقد دورات لتكوين للمكونين لدى أساتذة الحاضنة ومكونيها.

— اخضاع الطلبة المقبولين للدورات التدريبية ضمن حاضنة الأعمال الجامعية في مختلف المجالات

— مساعدة الطلبة على التسجيل عبر المقصة للحصول على وسم لابل للمشاريع المبتكرة

— مساعدة الطلبة من تسجيل براءات اختراع في العهد بواسطة مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار

— مناقشة مذكرات التخرج ومنح الشهادات الالزمة

ثانيا: واقع حاضنة الأعمال الجامعية الجزائرية قبل القرار 1275.

اهتمت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً ب المؤسسات الناشئة نظراً للنتائج الاقتصادية التي حققتها ، تسلط عليها الضوء ن قبل الدول النامية خصوصاً الجزائر لتنويع الاقتصاد و تحقيق التنمية الاقتصادية من خلالها حيث حولت اهتماماتها إلى المقاولاتية والمؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة عن طريق إدراج مشاتل لنموها ، ظهر هذا منذ سنة 2001 في القانون التوجيحي رقم 18_01 الذي يعني بترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ثم في المرسوم التنفيذي 78_03 سنة 2003 المؤرخ في 25 فيفري 2003 ثم تلتها المجموعة من النصوص القانونية التي هدفت إلى توضيح أشكال و أنواع الحاضنات أين تقرر إنشاء مشاتل و حاضنات في مختلف الولايات ، ففي سنة 2004 أنشئت حاضنة في الجزائر العاصمة ثم تم إنشاء 12 مشاتلة سنة 2009، بعدها في سنة 2020 تم تغيير نزرة الدولة من المقاولاتية إلى ريادة الأعمال كذلك من تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى دعم المؤسسات الناشئة كما جاء في المرسوم الرئاسي 20_163 المؤرخ في 23 يونيو 2020 ثم بعده المرسوم التنفيذي 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، أما في سنة 2021 صرَّح وزير التعليم العالي و البحث العلمي على هامش المؤتمر الجهوي للمؤسسات الناشئة عن وجود 44 حاضنة اعمال تابعة للمؤسسات الجامعية و المدارس العليا و صرَّح رئيس الجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار على وجود 42 حاضنة جامعية إلى غاية صدور القرار 1275 ، أي لحد صدور القرار الوزاري 1275 يوجد 42 حاضنة اعمال جامعية (بركات ، 2023 / 2024 ، الصفحات 62 - 63).

ثالثا: بعد القرار 1275

عقب تفعيل القرار المتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 عملت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي على تفعيل اليات نقل مفهوم ريادة الاعمال نحو الجامعات تحديداً إلى الاستثمار في مخرجات البحث العلمي و خلق جيل جديد رواد اعمال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

جامعيين مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية و مؤسسة ناشئة اما بعدها وضحت اللجنة اليات تنفيذ القرار و تقديم الدعم و التوجيهات المناسبة لنجاحه ، باستغلال الوسائل الحضورية لشرح اليات مساعدة أصحاب الأفكار الابتكارية و الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي للتحسيس و تنشيط زيارات على مستوى 54 جامعة و 9 مراكز جامعية و 37 مدرسة وطنية للتعريف بالقرار الوزاري 1275 اما في المرحلة الموالية تم اعداد برامج تكوينية متخصصة لمراقبة الطلبة المنخرطين ضمن القرار (امارا ، 2023 ، الصفحات 782 - 791).

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر.

باعتبار الجامعة المصدر المستمر والأهم لمحال الابتكار والتميز، تبنت الجزائر فكرة حاضنات الأعمال لدعم المقاولاتية بالأخص المؤسسات الناشئة التي تقوم على الابتكار بفضل البحوث العلمية والتجارب التكنولوجية التي يتم فيها عملية تثمين تلك البحوث أي تحويلها من معرفة إلى منتجات حقيقة وخدمات سوقية يمكن تحقيق ذلك عبر مجمل من الطرق من بينها الشراكة بين القطاعين الخاص والعام (هيبي ، دون سنة، صفحة 128).

بالإضافة تعتبر حاضنات الأعمال في الجزائر من بين هيئات الدعم للمؤسسات الناشئة حسب الأشكال التي حددها المشرع الجزائري كالتالي (الميطة ، 2022 / 2023، الصفحات 47-49):

— توطين الشركات الناشئة: تعمل حاضنات الأعمال على واجب توطين المؤسسات الناشئة وتحيين المكان المناسب لعملها، يفرض هذا الالتزام على الحاضنات على توفير البنية التحتية للمشاريع وكل المرافق الأساسية سواء بنفسها أو بالشراكة مع الهيئات الأخرى

2_ المراقبة في مرحلة الانشاء: أي توفير الدعم اللازم لأصحاب المشاريع وهذا اهم عنصر تقوم عليه مفهوم الحاضنة لمساعدتهم على تخطي عقبة الانطلاق، حيث يتنتظر من الحاضنة التكفل بخريجي الجامعات الراغبين في إقامة مشاريعهم الخاصة وتوضيح كل العمليات لتجاوز العراقيل

3_ المساعدة في انشاء مخطط الاعمال: تحتاج المؤسسات الناشئة للإعداد مخطط الاعمال في بداية نشاطها لضمان بقائها ونموها، حيث تظهر هنا الحاجة لوجود مرافق مزودة بالخبرة لذا أوجب المشرع الجزائري على الحاضنات تقديم الدعم اللازم للمؤسسات الناشئة لإعداد مخطط عملها

4_ ضمان التكوين النوعي للمؤسسة: كل المؤسسات المنتسبة للحاضنة تحتاج للتكتوين اللازم في العديد من المجالات من أهمها مجال الإدارة والالتزامات القانونية المحاسبية، يتحقق هذا التكتوين بتدريب المؤسسات على اجراء تأسيس المشروعات وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، كيفية حماية الملكية الفكرية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات

الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

5 _ توفير وسائل الدعم اللوجستي: يتوجب على الحاضنة توفير عم خاص الدعم اللوجستي، الذي يضمن للمؤسسات الناشئة بيئة مغربية للتميز و الابداع حيث يتوجب على الحاضنة تنفيذ هذا الالتزام بتوفير كل التجهيزات وانشاء الأماكن المشتركة للعرض

6 _ مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج: باعتبار المؤسسات الناشئة تسعى بعد فترة حضانتها للحصول على النموذج الصناعي لكونه من اهم العلامات المميزة للمؤسسات الصناعية وهو من أهم حقوق الملكية الصناعية الخمية بموجب الأمر 86/66 المؤرخ في 28/4/1966 المتعلق بالرسوم والنماذج حيث ألزم حاضنات الأعمال بمساعدة تلك المؤسسات على إنجازه

7 _ تسهيل وصول المؤسسات الناشئة الى مصادر التمويل: ألزم المرسوم التنفيذي لحاضنات الأعمال بمرافقة وتسهيل وصول المؤسسات الناشئة للتمويل بغرض تلبية حاجيات ومتطلبات المؤسسات حيث يقدم للحاضنات الحرية باختيار مصادر التمويل بشتى أنواعها سواء المصادر الحكومية مثل القروض أو الاتصال بالمستثمرين أو إقامة ندوات تمويلية

في حين تقدم الحاضنات بعض من الخدمات حسب المشرع الجزائري كما يلي (بن الشيخ، 2019 :صفحة 43)

كذلك تقوم الحاضنة باستقبال ومرافقية المؤسسات الحديثة وتسيير وإيجار المحلات لهم كتوفير المكاتب والتجهيزات كذلك تتولى احتضان أصحاب تلك المشاريع

كذلك توفر المشاتل الجزائرية تقديم الخدمات الاستشارية في الجانب القانونية والمالية وتقديم التكوينات اللازمة لاستقبال واحتضان ومرافقية المؤسسات الحديثة لفترة معينة

المطلب الثالث: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر-بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة
حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تقع حاضنة أعمال جامعة بسكرة في وسط الجامعة بالقرب من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المجمع الإداري في الطابق الثاني تكون من حوالي 15 مكتب لإنجاز الأعمال للطلبة المتخصصين على شهادة لابل لتوفير الإمكانيات لإنجاز مشاريعهم من أدوات، انترنت، طاولات إلخ

الفرع الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر - بسكرة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات

الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تعتبر حاضنة أعمال بسكرة مبادرة تسويقية تقوم بدورها من خلال تقديم عملية الاحضان لأصحاب الأفكار الابتكارية ووضع برامج تكوينية وتدريبية لتحويل الأفكار لمؤسسات ناشئة أولاً: التعريف بحاضنة أعمال -بسكرة-

نشأت الحاضنة في 29/12/2020 من خلال مبادرة داخلية على مستوى الجامعة، من طرف السيد مدير جامعة محمد خضر بسكرة السابق الأستاذ أحمد بوطراوية رحمه الله، أين حصلت هذه المبادرة على الموافقة من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ويجعل قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المالية المؤرخ في 13 رجب 1443 هـ، الموافق لـ 14 فبراير سنة 2022، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى الحاضنة لدى جامعة بسكرة شركاؤها هم:

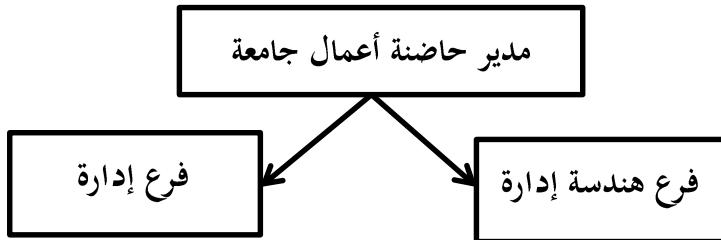
- جامعة محمد خضر بسكرة: حيث تعتبر الجامعة الشريك الرسمي الذي تتبع إليه الحاضنة
- الوكالة الوطنية لتشجيع نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: من خلال تعزيز وتنمية العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية
- الشركاء الاجتماعيين الاقتصاديين

طبقاً للمادة السابعة والعشرون (27) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 تم منح علامة حاضنة أعمال صالحة لمدة خمسة سنوات (05) قابلة للتجديد من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر وحاضنة أعمال تحت أمر من وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

ثانياً: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال -بسكرة ومهامها تتمتع حاضنة أعمال بسكرة بالاستقلالية النسبية في اتخاذ قراراتها، يديرها السيد محمد جلاب مدير الحاضنة بالإضافة لتميزها بهيكل تنظيمي بسيط كالتالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

الشكل (07): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة مع مدير الحاضنة السيد محمد جلاب

من خلال الشكل الذي يمثل الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة الذي يدوره يتكون من مدير الحاضنة المعين بموجب قرار من مدير الجامعة، والذي يتميز بجموعة من المهارات التي تؤهله لإدارة الحاضنة، ويترفع منه فرع هندسة إدارة الأعمال الذي يقوم باستقبال الطلبة ومرافقتهم ومساعدتهم على تحقيق فكرتهم وتقديم الدعم في العديد من المجالات من بينها الاستشارة والتوكين و التمويل، أما بالنسبة لفرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية يتمثل دوره في صيانة التجهيزات التابعة للحاضنة وضمان موقع وأمن الموقع وتلك التجهيزات .

بالرغم من أن الهيكل المتحصل عليه من طرف الحاضنة لا يظهر فيه كل من الأمانة العامة إلا أنها توجد داخل الحاضنة للقيام على السير الجيد لأداء الحاضنة.

تتمثل المهام الرئيسية لحاضنة أعمال محمد خضر بسكرة فيما يلي:

- هي عبارة عن هيكل استقبال ودعم للمشاريع المبتكرة التي لها ارتباط بالبحث العلمي
- مساعدة أصحاب المشاريع للبحث عن مصادر تمويل وتوفير الإطار البيداغوجي
- تجميع الموارد المشتركة من مهارات ومعدات
- تعزيز تطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة

ثالثا: شعار حاضنة أعمال -بسكرة- وكيفية الانتساب لها

يعتبر شعار الحاضنة من التصميمات المميزة التي تعطي النظرة أو الجاذبية الأولى حول ما تقدمه الحاضنة من مهام وخدمات لمستقطبيها، حيث شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة هو ويقصد به الإبداع والابتكار المتمثل في الشكل التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

الشكل رقم(08): شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة



المصدر: الوثائق المقدمة من طرف مدير الحاضنة

يتمثل الشكل التالي شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة يوضح مجموعة من العناصر المتربطة الملونة بالأزرق والبرتقالي مثل السهم أو الصاروخ باللون البرتقالي كما موضح في الشكل الذي يرمز للنمو والتقدم من خلال عملية الاحتضان والدعم الظاهر في الأيدي باللون الأزرق بشكل أساسي ولا ننسى الكتابة الدائرة في أسفل الشكل التي تعني حاضنة أعمال جامعة بسكرة من خلال الشعار يمكن فهم الدور الابتكاري والإبداعي التي تقوم به الحاضنة وكذلك الألوان التي تعطي الثقة، الاستقرار والطاقة، الإبداع

الفرع الثاني: كيفية الانتساب لحاضنة أعمال - بسكرة- وانتقاء المشاريع

يتم الانتساب لحاضنة أعمال جامعة بسكرة أصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية وهذا عن طريق الولوج إلى منصة حاضنتي واقتراح فكرة المشروع من طرف الأستاذ المشرف والموافقة عليها مبدئيا من طرف الهيئات العلمية والبيداغوجية على مستوى القسم بعدها تعرض على مستوى لجنة تسمى لجنة انتقاء المشاريع في الحاضنة يتم فيها مناقشة كل المشاريع المعروضة من الطلبة لمدة لا تتعدي 5 دقائق تتم المناقشة عن طريق طرح أسئلة حول نقاط مميزة في المشروع التي تم عرضها من قبل أصحاب المشروع أهمها:

- المشكلة المراد معالجتها.
- الحل المقترن لبعض المنتجات أو خدمات.
- القيم الابتكارية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات

الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- الشريحة المستهدفة من الرباين.
- إمكانية التطور والنمو للمشروع.
- الاستراتيجية التجارية التي سيتم إتباعها.
- كيفية الوصول إلى إعداد النموذج الأولي.

تمثل حاضنة أعمال جامعة بسكرة محوراً أساسياً لتقدير مخرجات البحث العلمي وتشجيع عملية الابتكار والإبداع خاصة الأفكار الابتكارية المميزة لذا تسعى لوضع معايير محددة من أجل اختيار الأفكار والمشاريع الابتكارية حيث تتم عملية اختيار المشاريع المناسبة للحاضنة من خلال بعض الجوانب الواجب توفرها تتمثل في:

- المشكلة المراد معالجتها في تلك المشروع سواء في المجال الصناعي أو الاجتماعي، الاقتصادي، العمراني أو الفلاحي بمعنى تحديد المشكل بدقة.
- الحل المقترن في شكل منتج أو الخدمة.
- تقديم الجوانب الابتكارية المضافة في المشروع.
- كيفية الوصول للنموذج الأولي.

من خلال عملية انتقاء المشاريع الابتكارية تسعى الحاضنة لتحقيق جملة من الأهداف المسطرة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع وريادة الأعمال لدى الطلبة لتحويل مخرجات البحث العلمي إلى مؤسسات ناشئة تتمثل تلك الأهداف كما يلي:

- تخريج جيل جديد من رواد أعمال.
- تعزيز ثقافة العمل الخاص.
- زيادة خلق المؤسسات الناشئة لتشييد الاقتصاد وتنويعه.
- خلق مناصب عمل جديدة والتقليل من نسبة البطالة.
- تشجيع الابتكار والإبداع من خلال تحويل تلك الأفكار الصغيرة المبتكرة لمؤسسات تحقق أرباح.
- دعم المؤسسات الناشئة عبر كل مراحل الاحتضان.
- دعم التنمية الاقتصادية.
- ايجاد حلول تقنية، تكنولوجية ورقمية.

المبحث الثاني: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تقوم حاضنة أعمال بسكرة بالعديد من النشاطات والتكتويينات للتعریف بالآلية احتضان المؤسسات الناشئة والفهم الجيد للقرار الوزاري 1275 لتعزيز الروح الريادية لدى الطلبة
المطلب الأول: البرامج والتكتويينات التي تقدمها حاضنة أعمال -بسكرة -

يتم تقديم البرامج والتكتويينات والورشات التعليمية من طرف أستاذة متخصصين في الاقتصاد، المالية، المحاسبة القانون و كذلك الهندسة الكهربائية والإعلام الآلي، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، التكنولوجيا، العلوم الزراعية وتم هذه الدراسة في السادساني الثاني من السنة الجامعية لتفرغهم لإعداد المذكورة نظراً لدراسة الطلبة في الفصل الأول وعدم تفرغهم وتوافقهم بين التكوين الأكاديمي والتكتوين في المؤسسات الناشئة

حيث قامت الحاضنة بالعديد من البرامج والدورات منذ نشاطها التي تساعدها الطلبة لاستكمال مشاريعهم، تتمثل تلك البرامج في (منصة حاضنة أعمال بسكرة):

- نظمت الحاضنة في 2023/03/1 يوم دراسي حول آلية مذكورة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة / براءة اختراع لفائدة الطلبة المنخرطين على الساعة 09:00
- تقديم برنامج تدريسي متكمال يمتد طول شهر رمضان الكريم من 22:00 ليلاً إلى 23:00 عبر تطبيق زووم موجه لطلبة المنخرطين في القرار رقم 1275 / مدراء حاضنات الاعمال من تنشيط اعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية
- نظمت في 2023/05/02 يوم دراسي لليوم العالمي للملکية الفكرية
- نظمت في 15 ، 16 ، 17 / 05 / 2023 ورشة تكوينية حول برنامج (.....) المستخدم في اعداد النماذج الأولية للمشاريع الناشئة
- في 21 ، 22 ماي نظمت الحاضنة تكتويني تدريسي من تنظيم اللجنة الوطنية التنسيقية الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية حول آلية مذكورة تخرج لحصول على: شهادة جامعية مؤسسة ناشئة / براءة اختراع
- في 04 / 06 / 2023 اعلان بخصوص انجاز النماذج الأولية في مخبر التصنيع
- نوقشت في 2023/06/15 أول مذكرة ماستر تحصص كيمياء في إطار القرار 1275
- في 2023/09/26 استئناف ومواصلة مناقشة المذكرات المنخرطين ضمن القرار الوزاري 1275
- 2023/10/29 تم الاعلان من الاستفادة من خدمات مصالح الحاضنة للطلبة المنخرطين على الساعة 18:00 الى غاية الساعة 22:00

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- 2023/11/26, 27, 28 نظمت الحاضنة أيام تحسيسية حول آليات تحسيد القرار الوزاري 1275
- 2024/02/2 قامت الحاضنة بيوم اعلامي حول آليات تحسيد مضمون القرار الوزاري 1275
- 2024/03/07 نظمت الحاضنة يوم دراسي حول كيفية التسجيل في المنصة
- نظمت الحاضنة في 2024/03/11 دورة تكوينية حول التفكير التصميمي لطلبة المنخرطين في القرار الوزاري 12
- 75
- 2024/03/17 قامت الحاضنة بورشات حول الذكاء الاصطناعي للطلبة المسجلين ضمن القرار 1275
- من 21 الى 27 / 2024/04 انطلقت الورشات التكوينية للطلبة حول اعداد نموذج العمل التجاري
- من 20 الى 2024/05/23 انطلقت الورشات حول تطبيقات التسويق الرقمي وكيفية استخدامه في المشاريع
- في 2024/06/03 محاضرة حول تطبيقات المالية والمحاسبة في المشاريع المبتكرة المسجلين ضمن القرار 1275 على الساعة 08:30 في قاعة النشاطات الثقافية.
- في 04 / 2024/06 انطلقت أولى مناقشات الماستر في إطار القرار 1275 بقسم الهندسة المعمارية.
- نظمت الحاضنة في 2024/06/10 على الساعة 09:00 ورشة تكوينية حول كيفية اعداد وتسجيل المشاريع على منصة حاضنتي للحصول على عالمة مشروع مبتكر.
- في 04 / 2024/07 تم عقد ورشة تكوينية للمتحصلين على عالمة مشروع مبتكر على الساعة 09:00.
- في 17 و 18 / 2024/07 نظمت دورات تكوينية وطنية في الدراسة المالية.
- نظمت في 16 و 17 / 2024/10 أيام تحسيسية حول أنشطة ومصالح حاضنة الأعمال الجامعية.
- في 2024/11/06 أطلقت منصة حاضنتي لتسهيل ومتابعة المشاريع المبتكرة في إطار القرار 1275.
- في 2024/11/12 نظمت الحاضنة يوم اعلامي حول آليات تحسيد القرار الوزاري 1275.
- في 15 و 16 / 2025/04 أطلق الأسبوع الإلكتروني الأول لفائدة الطلبة المسجلين ضمن القرار 1275 في التسويق والتسويق الرقمي والتفكير التصميمي.
- في 2025/04/21 نظمت يوم تحسسي حول ترقية الابتكار وريادة الأعمال في المجال الفلاحي والغذائي.
- في 20 و 22 و 23 و 24 / 2025/04 أطلقت الحاضنة دورات تكوينية للطلبة المسجلين في القرار 1275 في اعداد النموذج الاعمال والجوانب الابتكارية واعداد النماذج الأولية وورشة حولية الملكية الفكرية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- في 29/04/2025 أطلقت الحاضنة دورات تكوينية حول كيفية التسجيل عبر المنصة وكيفية اعداد الدراسة التقنية والاقتصادية.

من خلال الانشطة التي تطرقت إليها حاضنة اعمال جامعة بسكرة منذ انطلاقها تبين أن نشاطات الحاضنة ودوراتها جد متنوعة من تدريبات ومحاضرات وأيام تحسينية وتكنولوجية، وتقديمات تعريفية للحاضنة ومهامها والترويج لها من خلال دورها البارز من خلال تقديم كل هذه الأنشطة لدعم الطلبة ونشر رياادة الأعمال والربط بين البحث العلمي والسوق.

المطلب الثاني: مراحل احتضان المشاريع لدى حاضنة أعمال -بسكرة -وآليات موافقة المشاريع
تمر المشاريع الناشئة المختارة من قبل لجنة المختصة بالحاضنة بمراحل داخل الحاضنة لضمان النمو والدعم لتلك المؤسسات، بالرغم من ذلك للحاضنة آليات تعمل بها وتعتمدها من أجل المراقبة الجيدة.

الفرع الأول: مراحل احتضان المشاريع في حاضنة أعمال بسكرة

تمر عملية الاحتضان في جامعة أعمال بسكرة بثلاث مراحل أساسية المتمثلة في مرحلة قبل الاحتضان وأثناء الاحتضان وبعد الاحتضان كالتالي:

أولاً: مرحلة قبل الاحتضان

هي مرحلة طرح المشاريع أو مرحلة انتقاء المشاريع فترة المراقبة إلى غاية المناقشة من أجل طرح الجوانب الابتكارية في مشروعهم أمام اللجنة تتمثل في:

- يتم في هذه المرحلة إعداد المذكورة.

- إعداد الدراسة الاقتصادية والتقنية.

- كيفية التسجيل والحصول على علامة مشروع مبتكر.

- كيفية إبراز الجوانب الابتكارية.

تم تلك المراحل كاملة إلى غاية مناقشة المشروع من طرف اللجنة المختصة من طرق الحاضنة من أجل اختيار المشروع المبتكر.

ثانياً: مرحلة الاحتضان

تم عملية احتضان المشاريع بعد عملية المناقشة واختيار المشاريع التي حققت فعلاً ابتكارات وتطور، كذلك المشاريع التي توصلت إلى النموذج الأولي وتوصلت إلى أنها تحصلت على علامة مشروع مبتكر فلحد الآن توصلت حاضنة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

بسكرة على 25 مشروع مبتكر يتم إدخالهم إلى فترة الاحتضان وذلك بتقديم الحاضنة الاستشارة و الدعم التوجيهي، التكوين إلخ

ثالثا: مرحلة ما بعد الاحتضان

في هذه المرحلة تكون المؤسسة موجودة فعلاً أي تم إنشائها فعلاً وذلك لحصولها على سجل التجاري كذلك رقم جائي وتطور المشروع فعلاً إلى مرحلة البيع للمنتجات والخدمات

نظراً لحداثة حاضنة أعمال بسكرة لا توجد مشاريع توصلت إلى مرحلة بعد الاحتضان إلا أنه يوجد مشاريع في القريب مستوصل إلى تلك المرحلة ومرافقتهم أي إنشاء الشركة فعلياً

الفرع الثاني: آليات مرافقة ودعم نمو المشاريع في حاضنة أعمال -بسكرة -

تم مرافقة المشاريع المنخرطة ضمن القرار 1275 في حاضنة أعمال بسكرة من خلال عدة آليات أهمها: (جلاب، 2025)

- تقديم المرفق الضروري من أجل احتضان المشروع أي استقبال المشاريع المرتبطة بالبحث العلمي والابتكار.
- توفير التجهيزات المكتبية (مكاتب مجهزة بإنترنت وأجهزة الإعلام الآلي) تمنح للطلبة حاملي المشاريع المبتكرة.
- تقديم التدريبات والتقويمات التي توفرها الحاضنة للطلبة حاملي المشاريع والمسجلين ضمن القرار الوزاري 1275
- تقديم الدعم والمشورة والاستشارة في كل خطوات المشروع.
- مساعدة حاملي المشاريع على تحقيق الفكرة على المدى الطويل.
- المساعدة على البحث عن تمويل لصاحب المشروع وغيرها من حيث الموارد.

ترافق الحاضنة أصحاب المؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الحاضنة والطلبة المنخرطين في القرار

تواجه حاضنة أعمال جامعة بسكرة العديد من التحديات التي يمكن أن تعيقها من تأدية مهامها وواجباتها اتجاه الطلبة، مثلما الحاضنة تواجه تحديات حتى الطلبة المتسبرين في إطار القرار 1275 يواجهون صعوبات داخل الحاضنة

الفرع الأول: الصعوبات التي تواجه الحاضنة جامعة بسكرة

واجهت حاضنة أعمال بسكرة بعض من الصعوبات في أداء عملها لكن لم تكن عائق في السير الحسن والتفوق في الريادة تتمثل تلك الصعوبات كالتالي: (جلاب، 2025)

- عدم إدراج هيكل الحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- عدم توظيف أستاذة للحاضنة دائمين أو متعاقدين بصفة رسمية.

- صعوبة ربط الحاضنة بالمحيط الاقتصادي مثل الشركات والجهات التمويلية.

- صعوبة الحصول على التمويل.

- انخراط مؤسسات القطاع الخاص في مرافقة المشاريع الابتكارية.

- نقص البنية التحتية الالزامية.

الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275

مثلاً ما تواجه الحاضنة صعوبات وتحديات في أداء عملها كذلك الطلبة المسجلين والمنخرطين في القرار الوزاري

1275 يواجهون صعوبات وتحديات في الحاضنة كالتالي: (جلاب، 2025)

- صعوبة الحصول على التمويل بعد الإتمام من إعداد المشاريع والدراسة الاقتصادية.

- صعوبة في نبذة النماذج الأولية في بدايتها لوصولها للمنتج النهائي القابل للتسويق.

- صعوبة الولوج للأسوق نظراً لنقص الخبرة للطلبة في المجال الاقتصادي والسوق.

- صعوبة في ربط العلاقات مع المتعاملين ومع الزبائن.

- عدم فهم الشروط الأساسية للانخراط ضمن القرار 1275

- قلة الدورات التدريبية في كيفية أعداد المشاريع.

مثلاً واجهت الحاضنة صعوبات سواء من ناحية الطلبة أو للحاضنة كذلك للحاضنة آفاق وتوجهات المتمثلة في:

- إدراج الهيكل التنظيمي للحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة.

- عقد شراكات مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

- إمكانية إبرام عقود مع الأئلدة والخبراء ومستشارين بصفة دائمة وبمقابل محفز.

- إدراج تكوينات في كيفية تسيير الحاضنات بصفة أكثر فعالية وأكثر أداء.

المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية

في هذا المبحث سنتطرق إلى المنهجية التي تم الاعتماد عليها لعرض منهاجية الدراسة والعينة، بالإضافة لأسلوب دراسة

الحالة ومعرفة مصادر البيانات للدراسة ونتائج اختبار الفرضيات المطروحة

المطلب الأول: منهاجية الدراسة والتعریف بالأداة المستخدمة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات

الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تعبر منهجية الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع ما يسمح له بالكشف عن اللبس والغموض باستخدام أساليب وأدوات عديدة

الفرع الأول: منهجية الدراسة التطبيقية

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشرة من خلال جمع الحقائق والمادة العلمية بشتى أشكالها من مصادر ومراجع في الفصل النظري، أما بالنسبة للفصل التطبيقي فدراسة الحالة لتحليل المقابلة هي الأنسب من خلال الملاحظة، حيث تكون عينة الدراسة من خبير في ميدان الدراسة والمتمثل في مدير حاضنة أعمال جامعة بسكرة

الفرع الثاني: التعريف بالأداة المستخدمة

اعتمد في هذه الدراسة على المقابلة كأداة رئيسية لتحليل المعلومات وجمع البيانات، فالمقابلة هي أداة من أدوات جمع البيانات من الأفراد والجماعات التي هي حبيسة صدورهم، أي لم توثق بعد وهذا عبر مقابلتهم وجهاً لوجه في حوار منظم ذات أسلوب سؤال جواب (غواظني ، 2021، صفحة 180).

تم هيكلة أسئلة مقابلة الدراسة كالتالي:

1 مقدمة تمهيدية: تم توضيح فيها أسئلة الدراسة الموجهة لعينية الدراسة مع إعلامهم بأن البيانات المقدمة من طرفهم تهدف إلى الإسقاط الميدان للدراسة العلمية.

2 تقسيمات المقابلة: قسمت مقابلة الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية كالتالي:

المحور الأول: حاضنات الأعمال.

المحور الثاني: المؤسسات الناشرة.

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال بالمؤسسات الناشرة.

من أجل الإجابة على موضوع ومحاور الدراسة تم ادراج خطوات للدراسة في مراحل كالتالي:

ـ المرحلة الأولى: اختيار عينة الدراسة المتمثلة في مدير الحاضنة كونه محيط بإحاطة تامة بموضوع الدراسة

ـ المرحلة الثانية: إعداد دليل المقابلة، مع تحديد مواعيد المقابلة مع عينة الدراسة واختيار الوقت المناسب

ـ المرحلة الثالثة: في المرحلة الثالثة تم الاعتماد على تحليل المقابلة، ذلك بالاعتماد على ملخص شامل لأوجبة مدير

الحاضنة وهذا يسمح بتحديد جوانب الدراسة وصحة المعلومات وتحديد نظرية الشخصية لأقوالهم

المطلب الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

في هذا الجزء سنقوم بدراسة وتحليل النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها من مقابلة التي أجريت من أجل معرفة دور حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: البيانات الشخصية حول عينة الدراسة

الاسم: محمد.

اللقب: جلاب.

الصفة: مدير حاضنة أعمال جامعة محمد خضر بسكرة.

الدرجة: دكتور وأستاذ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تاريخ اجراء مقابلة: أجريت مقابلة في تاريخ 05/05/2025.

توقيت مقابلة: على الساعة 16:00.

اجريت هذه مقابلة مع مدير حاضنة أعمال بسكرة بهدف دراسة إشكالية الموضوع دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة والشامل لجميع جوانب الدراسة.

الفرع الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة

المحور الأول: دور حاضنات الأعمال.

س1: متى أنشئت حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

ج1: أنشئت في 29/12/2020 من خلال مبادرة داخلية على مستوى الجامعة

س2: ما هو تعريف حاضنكم وإلى أي نوع تنتمي؟

ج2: حاضنة أعمال جامعة بسكرة هي مصلحة مشتركة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي موجهة لخدمة الطلبة حاملي أفكار مشاريع يمكن تحسينها في شكل مؤسسات ناشئة

س3: ما هي الأهداف التي كانت مرجوة من إنشاء الحاضنة وهل تم الوصول إليها؟

ج3: نعم تم الوصول للأهداف لكن لازالت الحاضنة في تطور مستمر لتحقيق جمل الأهداف المتمثلة في تنمية الاقتصاد الوطني وتقديم الدعم اللازم للمؤسسات الناشئة

س4: هل هناك فئة خاصة تستهدفها الحاضنة لتقديم خدماتها؟

ج4: لا الحاضنة تقدم خدماتها ومرافقها لكل الطلبة مهما كان تخصص الطلبة لكن تكون هذه الخدمات لطلبة الأطوار النهائية مثل طلبة الليسانس والماستر والدكتراه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- س5: هل القرار الوزاري 1275 (شهادة جامعية / مؤسسة ناشئة_براءة اختراع) دفع ريادة الأعمال نحو التطور؟
ج5: نعم أعطى القرار 1275 دفعة حقيقية لحاضنات الأعمال وريادة الأعمال نحو التميز والنمو
س6: هل هناك صعوبات تواجه الحاضنة؟
ج6: نعم هناك صعوبات في توظيف أستاذة دائمين للحاضنة، صعوبة ربط الحاضنة بالحيط الاقتصادي، بالإضافة لصعوبة الحصول على التمويلات الازمة
س7: ما هي مصادر تمويل الحاضنة؟
ج7: تمول الحاضنة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
س8: هل هناك معايير محددة لاختيار المشاريع المناسبة للحاضنة؟
ج8: نعم من خلال المشكلة المراد معالجتها في أي مجال والحل المقترن والقيم الابتكارية للمشروع، اضافة إلى القدرة على التطور ونمو المشروع.
س9: كيف تقيم مستويات الأداء للحاضنة؟
ج9: تقيم مستويات الأداء للحاضنة بعدد الطلبة المخضندين وعدد المشاريع الموجودة والجوانب الابتكارية للوصول للنماذج الأولية.
س10: ما هي مقتراحاتكم لتطوير الحاضنة؟
ج10: دراج هيكل الحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة بالإضافة لإمكانية عقد شراكات مع الحيط الاقتصادي والاجتماعي وامكانية ابرام عقود مع خبراء وأساتذة بشكل دائم من أجل المراقبة الدائمة في سداسين.
المحور الثاني: نمو المؤسسات الناشئة؟
س1: ما هو تعريفكم للمؤسسات الناشئة؟
ج1: هي مؤسسة حديثة النشأة تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة في السوق.
س2: ما هي الخصائص التي يمكن أن تميز المؤسسات الناشئة عن باقي المؤسسات؟
ج2: يمكن لأي شخص أو طالب أن يميز المؤسسة الناشئة من الفكرة المبتكرة أو الإبداع التي تقدمه المؤسسة الناشئة عن باقي المؤسسات.
س3: هل توجد قوانين تخدم المؤسسات الناشئة وتحدد مهامها ووظائفها؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ج3: نعم هنالك عدة قوانين تخدم المؤسسات الناشئة المتمثلة في القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2023/05/09 المتضمن لأنشطة البحث والتطوير وأنشطة الابتكار المفتوح القابلة للتعاون والشراكة مع القطاع الخاص وكذلك القانون 12/23 قانون الصفقات العمومية إضافة للمرسوم التنفيذي 170/21 الذي ينص على كيفية الحصول على مزايا وتحفيزات جبائية منوحة ومؤخرا أنشئت الدولة الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر العاصمة والمرسوم التنفيذي 254/20 المنشئ للجنة الوطنية منح عالمة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر وحاضنة الأعمال.

س4: هل تستفيد المؤسسة الناشئة من خبرات ونصائح المؤسسات أخرى؟

ج4: نعم تستفيد المؤسسة في بداية مشوارها بتجارب وخبرات المؤسسات التي لديها قدرة في السوق وخبرة وبالتالي تكون المصلحة للطرفين.

س5: هل تقدم الجامعة خدمات لأصحاب المؤسسات الناشئة؟

ج5: نعم بداية من مخبر التصنيع لإعداد النماذج الأولية لصالح الطلبة في شكل طباعة ثلاثية الأبعاد إضافة لمخبر الذكاء الاصطناعي المجهز بقاعة لمدحجة أفكار المشاريع، وخدمات منصة الابتكار المتاحة للطلبة المنخرطين في القرار 1275 وتوفير الخدمات المتواجدة في مخابر ولايات أخرى.

س6: من هي الجهات التي تشرف على تمويل المؤسسات الناشئة من غير الجامعة؟

ج6: تمثل الجهات في صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

س1: كيف يتم تسجيل الأفكار الابتكارية في الحاضنة؟

ج1: تتم عملية التسجيل في الحاضنة عن طريق اقتراح المشروع من طرف المشرف في المنصة الخاصة بالحاضنة بعدها يتم انتقاء الأولي للمشروع على مستوى الأقسام وتحويلها للحاضنة واللجنة العلمية لتجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة.

س2: هل تقدم الحاضنة الحماية لأفكار الطلبة؟

ج2: نعم تقوم الحاضنة بتوجيه الطلبة والأساتذة لمركز الدعم التكنولوجي والابتكار حيث يتکفل بحماية أفكارهم وال وسيط بينهم ويعتبر الوسيط بينهم وبين المعهد الوطني للملكية الصناعية في الجزائر العاصمة للتکفل بحمايتها.

س3: هل هناك مرافقة تضمن للطلبة الوصول إلى النمو والتطور؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ج3: نعم تم استحداث منصة حاضنتي موجهة للطلبة المبتكرين لمتابعة وتسهيل المشاريع المبتكرة لدى الحاضنة في إطار القرار 1275 تم اعدادها على مستوى الجامعة بالتنسيق مع خلية الرقمنة تحت اشراف نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا تعتبر اضافة حقيقة لرقمنة تسهيل المشاريع و التواصل معهم.

س4: فيما تمثل الخدمات التي تقدمها الحاضنة للمؤسسات الناشئة؟

ج4: تقدم الحاضنة مجموعة من الخدمات الاستشارية وكذلك التكوين والتدريب اللازم لتطوير الأفكار وتجسيدها والمراقبة والمساعدة في انجاز النماذج الأولية، اضافة للتسويق والتوزيع.

س5: هل يمكن للحاضنة تقليل التكاليف على المؤسسات الناشئة؟

ج5: نعم تقلل الحاضنة التكاليف للمؤسسات الناشئة عن طريق توفيرها للتجهيزات المكتبية والأدوات الالزمة للمشروع.

س6: هل تقدم الحاضنة الدعم المالي المباشر للحاضنة؟

ج6: لا تقدم الحاضنة للمؤسسات الناشئة الدعم المالي الغير مباشر من أجل اقتناه مستلزمات اعداد النماذج الأولية بشراء المستلزمات التي تساهم بتركيب النموذج الأولي.

س7: هل النشاطات والدورات التي تقوم بها الحاضنة لتنمية وتنسيق الأفكار لأصحاب المشاريع الناشئة؟

ج7: نوعا ما نظرا لبداية تلك النشاطات في السادس الثاني من السنة الجامعية بسبب الدراسة لأصحاب الأطوار النهائية في السادس الأول لكن لا زلنا في تكثيف وتطور مستمر من أجل رفع القدرات لأصحاب المشاريع.

س8: ما هو عدد المشاريع المختضنة خلال السنة الدراسية 2024/2025 وهل ترى أن هذا العدد نما بالنسبة للسنوات السابقة؟

ج8: المشاريع المختضنة حوالي 182 مشروع العدد لا يأس به مقارنة بالسنوات الفارطة ونظرا لحداثة الحاضنة لكن نحن في اجتهد مستمر بالحملات التحسيسية حول الريادة والمشاريع الناشئة لتوسيع الطلبة عليها وإخراج جيل من رواد أعمال.

س9: هل للحاضنة دخل في البحث عن فرص التمويل للمؤسسات الناشئة؟

ج9: نعم تسعى الحاضنة للبحث عن التمويلات الالزمة للمؤسسات الناشئة وذلك عن طريقربط المؤسسات بالشراكات مع المؤسسات الأخرى.

س10: هل هناك صعوبات تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ج 10: نعم مثلما يوجد صعوبات تواجه الحاضنة هناك صعوبات تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275 مثل صعوبة في التمويل وصعوبة في انجاز النماذج الأولية وصعوبة الولوج للأسواق للطلبة وصعوبة في ربط العلاقات مع الموردين والزبائن

س 11: كيف تم الحاضنة بمراقبة ودعم المشاريع؟

ج 11: من خلال عدة آليات أهمها تقديم المرفق الضروري لاحتضان المشروع وتوفير مكتب مجهز بالإنترنت والاعلام الآلي ومن خلال التكوينات والاستشارات

س 12: ما دور الحاضنة في نمو المؤسسات الناشئة؟

ج 12: تساهم الحاضنة في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة وفي كيفية اعداد النموذج الابتكاري والمصادقة عليه وكيفية ابراز الجوانب الابتكارية للمشروع

س 13: هل تستمر المراقبة للمؤسسات الناشئة حتى بعد الاحتضان؟

ج 13: نعم تستمر في بعض الحالات لكن حاضنة أعمال جامعة بسكرة لا يوجد لها حتى الآن مشاريع بعد الاحتضان إلا أنه في القريب توجد مؤسستين في طور التخرج.

المطلب الثالث: تحليل نتائج المقابلة

بعدما تطرقنا إلى عرض المنهجية المتبعة في اعداد المقابلة والاجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة في حاضنة أعمال جامعة بسكرة سنناقش النتائج المتوصل إليها من خلال هذه المقابلة وهي كالتالي:

المؤسسات الناشئة هي الفكرة المبتكرة لحل مشكل تقني حيث يتشرط فيها وجود فكرة مبتكرة جديدة غير مألوفة حل مشكل ما، من أجل تحسيد تلك الفكرة على أرض الواقع يتوجه صاحب الفكرة الطالب إلى حاضنات الأعمال الجامعية التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بالمساهمة في إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث تعمل الحاضنة على تطوير الأفكار وتوليدتها عن طريق القيام بالحملات التحسيسية والملتقيات التي تساعد الطلبة في إيجاد الأفكار المبتكرة لتجسيدها في شكل مؤسسة ناشئة.

تقوم الحاضنة باختيار المشاريع ذات القيم الابتكارية عن طريق لجنة مكلفة بانتقاء المشاريع بالحاضنة التي تدلي لهم بثلاث اقتراحات (قبول الفكرة/ طلب تعديلها/ رفضها كليا) وتكون مدة الرد بين 10 أيام إلى 15 يوم، بعد تلك المرحلة تدخل الفكرة المبتكرة لمرحلة الحضانة من قبل الحاضنة التي يتوجب على الطالب فيها انجاز النموذج الأولي وهو عبارة على مخطط الاعمال من أجل دراسة الجدوى الاقتصادية، وفي هذه المرحلة تقوم الحاضنة على تكثيف الدورات التدريبية والتكنولوجية والاستشارات بالإضافة للمراقبة وتوفير المخابر والآليات الالزمة التي تساعد الطالب في

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

أجراز مخطط الأعمال الخاص به، ثم تدخل الفكرة إلى مرحلة بعد الاحتضان التي يتعرف فيها الطالب للإجراءات القانونية والإدارية الواجب اتباعها لإنشاء المؤسسة الناشئة، حيث للحاضنة دور كبير في المساعدة على استكمال الإجراءات الالزمة.

هنا يبرز دور الحاضنة من خلال تقديم الخدمات الالزمة لدعم الفكرة المبتكرة ومساعدتها في التطور والتجسيد على شكل مؤسسة ناشئة، والجهودات التي تقوم بها من خلال تقديم التدريبات والتكتيبات لدعم الأفكار والمراحل التي تبرز دورها الكبير في متابعة الفكرة المبتكرة ودعمها من خلال هذا تحقيق الحاضنة نجاحات في بيئة الأعمال ويز نجاحها في عدد المشاريع المتناسبة لديها كل سنة والتطور الملحوظ، نظراً لحداثة القرار 1275 الذي لم يمر عليه 3 سنوات وحداثة تجربة حاضنات الأعمال الجامعية قد قدمت لنا من طرف عينة الدراسة لحاضنة أعمال جامعة بسكرة بعض الإحصائيات للسنة الجامعية 2024/2025 التي تظهر من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(05): إحصائيات القرار 1275 لسنة 2024/2025 لحاضنة أعمال جامعة بسكرة

العدد	التعيين
182	إجمالي المشاريع
154	المشاريع المقبولة من الحاضنة
16	المشاريع المرفوضة من الحاضنة
06	المشاريع المرفوضة من رئيس القسم
02	المشاريع التي قيد الانتظار من رئيس القسم
302	إجمالي عدد الطلاب المسجلين
177	إناث
125	ذكور
115	المؤسسات الناشئة المقبولة
03	براءات اختراع المؤسسات الناشئة المقبولة
261	إجمالي الأساتذة المرتبطين بالمشاريع المقبولة
148	عدد الأساتذة النشطين على المنصة
04	الحد الأقصى لعدد مقتراحات المشاريع لكل أستاذ

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات

الناشرة دراسة حالة حاضنة بسكرة

— بلغ عدد المشاريع المسجلة 182 مشروع بعدد 302 طالب منهم 177 إناث و125 ذكور وهو عدد لا يأس به مقارنة مع أن الحاضنة في بداية مشوارها وأن أغلبية المشاريع المسجلة في الحاضنة من طور الماستر وهذا يدل انتشار مشاركة الطلبة.

— عدد المشاريع المقبولة من الحاضنة 154 مشروع و16 مشروع مرفوض من الحاضنة إلا أنه يوجد مشاريع مرفوضة أخرى من طرف رئيس القسم عددها 06 و02 قيد الانتظار منه.

— عدد المؤسسات الناشئة المقبولة من حاضنة أعمال جامعة بسكرة 115 مؤسسة و03 متاحصلين على براءات اختراع ما يدل على نجاح الحاضنة وهي في بداية مسارها بالنسبة لبيئة الأعمال.

— بالنسبة للأستاذة المرتبطة بالمشاريع المقبولة ضمن الحاضنة 261 أستاذ من بينهم 148 أستاذ نشط على المنصة لكن ليس بصفة متعاقددين دائمين للحاضنة، حيث يتطلب على كل أستاذ 04 مشاريع كحد أقصى لعدد المقترفات أما لعدد المناقشة لسنة 2024/2025 لا يمكن إدراجها لعدم بداية المناقشات لهذه السنة.

قد يبدو أن الإحصائيات المقدمة قليلة جداً مقارنة بالعدد الهائل للطلبة المتخرجين لكل سنة دراسية في الجامعة، إلا أن هذا يعود لنقص الثقافة الرياضية للطلبة ونقص الوعي الثقافي للحاضنات مع ذلك فالنتائج المتحصل عليها لا يأس بما للفترة التي زاولت الحاضنة فيها نشاطها والمشاريع التي سجلت السنة يفوق المشاريع المسجلة في العام الماضي ما يدل على الدور التي تقوم به الحاضنة من خدمات ونشاطات وحملات تحسيسية لنشر الوعي الرياضي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

خلاصة الفصل:

تم التطرق من خلال هذا الفصل للدور حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال التركيز على طبيعة عمل الحاضنات الجامعية في ولاية بسكرة وكيفية دعمها لنمو المؤسسات الناشئة من خلال هذا استخلصنا جملة من النتائج كما يلي:

- سعي الحاضنة لتحسين فكرة الحاضنة ونشرها من خلال التدريبات والتكتونيات المستمرة
- قدرة الحاضنة على توفير أجيال تمتلك براءات اختراع على مستوى الدولة
- تقوية الروابط بين القطاعات العام والخاص والجامعة

لَهُمْ

الخاتمة:

تعد التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال تجربة حديثة النشأة مقارنة مع بعض من الدول، تقوم على فكرة تشجيع المبادرات الفردية من خلال بحثنا هذا و المفاهيم و الدراسات التي طرقتنا إليها رأينا الحاجة إلى ما يرافق بدعم المؤسسات الناشئة في شتي مراحلها خاصة مرحلة التأسيس و المتمثل في حاضنات الأعمال ، و هذا ما جعل قطاع التعليم العالي و البحث العلمي التوجه لتفعيل دور الجامعة من خلال تعزيز و تثمين الأفكار الريادية للطلبة ، وبالتالي فإن حاضنات الأعمال الجامعية أصبحت ضرورة حتمية سواء من ناحية التعرف على مخرجات البحث العلمي و تحسينها ضمن المجتمع والاستفادة منها أو من ناحية التنمية الاقتصادية للوطن، على الرغم من هذا إلا أن حاضنات الأعمال الجزائرية لازالت بحاجة للدعم الجيد من طرف السلطات وكذلك للتعریف بها ضمن المجتمع وتعزيز ثقافتها لكي تتمكن من ضمان دورها الفعال في تنمية المشاريع الناشئة، سعت الجزائر جاهدة لجعل التكنولوجيا والابتكارات ومخرجات البحث العلمي العوامل الرئيسية لرفع القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني وجدا بتخصيص وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة .

1. نتائج اختبار الفرضيات:

أ. اختبار الفرضية الرئيسية:

من خلال الإجابات المقدمة من طرف مدير حاضنة أعمال جامعة بسكرة يمكن أن نقف على العلاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ودعم نمو المؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال جامعة بسكرة بأن: فاستنتجت من هذه المقابلة أن حاضنة الأعمال تدرك العلاقة في دورها نحو دعم نمو المؤسسات الناشئة من خلال المرافق والخدمات التي تسعى جاهدة الحاضنة لتقديمها من استشارات وتكوينات، التدريب، الدعم من أجل دعم المؤسسات الناشئة المختضنة من قبل الحاضنة نحو النمو والريادة وتحقيق الأهداف التي تجسست وتأسست منها تلك المشاريع الناشئة فنجد أن الحاضنة:

— تولي اهتمام كبير لدعم المؤسسات الناشئة.

— تسعى لتكثيف الدورات والتدريبات من أجل تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة.

— تسهل عملية الانتساب للحاضنة من أجل دعم نمو المؤسسات الناشئة.

— استحداث منصات عديدة لتنمية ومرافق المؤسسات الناشئة نحو النمو والتطور.

من خلال هذا نستنتج صحة الفرضية الأولى وتتوارد علاقة بين دور حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات الناشئة

ب. اختبار صحة الفرضيات الفرعية:

— **اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى:** يتمثل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم جملة من الخدمات للمؤسسات الناشئة بتوفيرها الدعم المالي المباشر، وهي فرضية غير مقبولة فحاضنات الأعمال الجامعية تقدم مجموعه من الخدمات المتنوعة التي تساعدها في دعم فرص نجاحها ومن بين الخدمات التي تقدمها الخدمات الاستشارية ، ربط العلاقات مع المستثمرين، وكذلك تقديم الدعم المالي الغير مباشر الذي يكون في شكل اقتناه معدات مستلزمات بناء النموذج الأولي وغيرها من الخدمات وهو ما ينفي صحة الفرضية

— **اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية:** اشارت نتائج المقابلة لصحة الفرضية الثالثة تعمل آلية احتضان المؤسسات الناشئة عبر ثلاث مراحل مرحلة ما قبل الاحضان التي تكون وفق معايير محددة ومرحلة الاحضان ومرحلة ما بعد الاحضان يمكن لحاضنات الأعمال أن تستمر في مرافقة المؤسسات الناشئة حتى بعد تخرجهم من الفترة الحضانة وهذا حسب احتياجات المؤسسة ونوعها ففي حاضنة أعمال جامعة بسكرة لحد الان لا توجد مؤسسات تخرجت لكن توجد مؤسستين في طور التخرج، إلا أنه حسب مدير الحاضنة أن الحاضنة تقدم الدعم والمرافق لل المؤسسات الناشئة بعد تخرجهم خاصة المؤسسات التي لا تحقق أرباح التي توقعتها الحاضنة من خلال: مرافقه الحاضنة للمؤسسات الناشئة بعد الاحضان وصولاً لبيع المنتجات وتحقيق أرباح.

— توفير التجهيزات المكتبية حتى بعد التخرج لإتمام المؤسسات وتوفير بطاقات جامعية للطلبة المنخرطين في القرار 12 75 لسهولة الوصول للجامعة والحاضنة لتقديم الاستشارات.

— **اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد صعوبات وتحديات امام حاضنة الاعمال الجامعية لولاية بسكرة في انشاء ودعم المؤسسات الناشئة باعتبارها نموذج ناجح في بيئة الاعمال وهي فرضية غير مقبولة، تعتبر نموذج حاضنات الاعمال جامعة بسكرة ناجحا لكن لا زال في بداية مشواره بما أن التجربة الجزائرية في الحاضنات تجربة حديثة بالرغم من اهتمام السلطات الجزائرية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالحاضنة لكن تواجه العديد من التحديات والعراقيل كالمشاكل الاقتصادية والقانونية، بالإضافة لعدم ادراجها في الهيكل التنظيمي للجامعة.

2. نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج بشقيها النظري والتطبيقي وهي كالتالي:

— حاضنات الاعمال هي المكان المحدد الذي يعمل على استضافة المشروعات المبتكرة ويرافقها حتى تصل لمرحلة

النضج

الخاتمة

- تعتبر حاضنات الأعمال استراتيجية عمل هادفة تساعد الطلبة المبدعين في تحسين أفكارهم لمشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة
- تعد الجامعة حلقة الوصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال حاضنات الأعمال لإنشاء مشاريعهم الخاصة والتقليل من البطالة
- تساهم حاضنات الأعمال في تسهيل البيئة الريادية في الجزائر، وزيادة الوعي بأهمية الابتكار
- تعد المؤسسات الناشئة القاطرة الجديدة لتنمية الاقتصاد الجزائري من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة
- التجربة الجزائرية في الحاضنات لازالت حديثة ومنحصرة في القرار 1275 للطلبة في السنوات النهائية فقط
- حداثة حاضنة أعمال جامعة سكرا في هذا المجال، لكن المجهودات المبذولة من المسؤولين واضحة من خلال ما نراه في أرض الواقع
- صعوبة التوافق في الوقت للطلبة في الأطوار النهائية بين الدراسة والمذكرة والمشروع
- حققت حاضنة أعمال جامعة سكرا نتائج إيجابية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي الأفكار من خلال الخدمات والجهود المبذولة لتطوير الحاضنة

3. اقتراحات الدراسة:

- بالرغم من أن التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال تجربة حديثة إلا أن تتحقق تقدم لكن لا تزال طفيفة بالمقارنة مع دول العالم، من خلال الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات كما يلي:
- توفير بيئة مناسبة وفعالة لأداء عمل حاضنات الأعمال.
 - توفير الموارد المالية اللازمة لإنتمام المشاريع الناشئة.
 - توجيه الحكومة كل مراكز البحث العلمي نحو العمل والتنسيق مع حاضنات الأعمال وتطوير البحث العلمي التكنولوجي.
 - تعزيز فكرة المؤسسات الناشئة ودرج مقاييس خاصة في كل المستويات العلمية حول ريادة الأعمال.
 - الاستفادة من خبراء البحث العلمي للجامعة وتحسين نتائجها إلى مؤسسات ناشئة ضمن أنشطة الحاضنات الجامعية.
 - فتح المجال لجميع الأطوار الجامعية للاستفادة من أنشطة وخدمات حاضنات الأعمال الجامعية وعدم حصرها في حيز الأطوار النهائية فقط.

الخاتمة

- تكوين مسirين وأساتذة ذوي كفاءات لإدارة حاضنات الأعمال بصفة دائمة.

4. آفاق الدراسة:

بعد دراسة موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة الذي يعتبر موضوع ذات جانب واسعة يمكن التطرق إليه من عدة جوانب لم نتناولها في دراستنا، حيث يعتبر الموضوع حديث النشأة بالنسبة للجزائر وهذا ما يفتح المجال للبحث عن تطورات حاضنات الأعمال كيفية تقديم أفضل الخدمات للمؤسسات الناشئة، كما نقترح مواضيع ذات صلة بالموضوع من بينها:

دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الذكاء الاصطناعي.

مدى مساهمة نتائج البحث العلمي في نجاح المؤسسات الناشئة.

دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر.

مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في رفع القدرات التنافسية للجامعة.

فَلَمَّا
أَتَاهُمْ
مَا أَعْهَدُ
لَهُمْ
لَمْ يُكَفِّرُوهُ
وَلَمْ يَنْهَا
أَيْمَانُهُمْ
عَنْ مَا
بَصَرُوا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. المقالات:

- محمد سمير طعيبة. (2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتشجيع نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار 1275. مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 09(العدد 02) الصفحات 44-11.
- أحلام فرج الله، ضامن وهيبة وحمادي موراد. (2021). واقع منصات رواد الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07(العدد 03) الصفحات 388-402.
- أنفال عائشة زرواط فاطمة الزهراء ديناوي. (2020). المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني التحديات وآليات الدعم. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07(العدد 03) الصفحات 326_340.
- إيمان خولة زياني رمضان. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ارساء مبادئ الاقتصاد الدائري. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11(العدد 01) الصفحات 727-753.
- بوعبدلة سارة. (2022). حاضنات الأعمال كآلية لدعم و تنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر المجلد 4 (01). journal of management.organizations and strategy JMOS .صفحات 131-145.
- مياح عادل حورية بن عطية. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة "حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة نموذجا". مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06(العدد 02) الصفحات 59-78.
- خديجة عرقوب. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ريادة الاعمال الرقمية. مجلة ارصاد للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 06(العدد 01) الصفحات 69-78.
- سعاد قواري مريم سعادة. (2022). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لمراقبة المؤسسات الناشئة. مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06(العدد 02) الصفحات 116-136.
- سفيان بوزيد. (2023). حاضنات الأعمال كآلية لتنمية ودعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07(العدد 01) الصفحات 74-91.

قائمة المصادر والمراجع

- شريفة بوالشعور . (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة (دراسة حالة الجزائر). مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04(العدد 02) الصفحات 418-431.
- لطيفة كلاخي. (دون سنة). واقع حاضنات الاعمال في بعض الدول العربية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة المجلد28(01) الصفحات 295-303.
- محمد سمير طعيبة. (18 جانفي ، 2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتشجيع نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار 1275. مجلة إدارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية، المجلد 09(العدد 02) الصفحات 11-44.
- محمد عبد الهادي فوزي آيت سعيد جاب الله. (2024). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المؤسسات الناشئة. المجلد 12(العدد 01) الصفحات 60-80.
- مليكة غواظي . (2021). المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05 (العدد 02) الصفحات 179-187.
- موفق كمال. (جوان 2023). المؤسسات الناشئة كآلية لدعم النمو الاقتصادي. مجلة التراث المجلد 13 العدد 02)الصفحات 01-13.
- نصر الدين امرار سفيان فوكة. (2023) . دور حاضنات الاعمال في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر على ضوء القرار الوزاري 1275. مجلة السياسة العالمية، المجلد 02(العدد 07) الصفحات 782-791.
- نصيرة مزيان امينة هيري. (2021). حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقه المؤسسات المقاولاتية والناشئة .135-94 (08)07 الصفحات.
- نور الدين سلمى ميش نوي. (2021). دور حاضنات الاعمال في انشاء ومرافقه المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية الصفحات 1-11.
- يوسف صديقي إسماعيل حسين. (2021). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08(العدد 01) الصفحات 68-89.
- هنا مدحت محمود جمال الدين اعتماد محمد علام و دينا مفید على حسن (كلية البناء جامعة عين شمس مصر).(2024) حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . مجلة البحوث. المجلد 4(07) الصفحات 35-61.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- جواد كاظم أحمد كمال كاظم. (2016). الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها (المجلد ط1). عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي. (2017). إدارة حاضنات الاعمال للمشاريع الصغيرة. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي. (2022). الابتكار وريادة الأعمال (الإصدار 1). الجزائر الوراق للنشر والتوزيع.
- كمال جواد كاظم كمال كاظم. (2016). الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الاعمال في دعمها وتطويرها. الطبعة الأولى دار الأيام للنشر والتوزيع.
- عدنان رائد خضير عبيس حسين. (2014). دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة. دار الأيام للنشر والتوزيع.

3. الرسائل والأطروحات:

- أحمد بن قطاف. (2007/2006). أهمية حاضنات التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، أطروحة ماجستير في العلوم الاقتصادية. مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد بوظياف.
- أسامة منير مناعي الميطة . (2023/2022). حاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر (ولاية تبسة نوذجا)، مذكرة ماستر أكاديمي.
- الحسين جويد بن الشيخ. (2019/2020). دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة ماستر. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.
- آية بن الشيخ إيمان العايب. (2022/2023). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي(رسالة ماجيستير) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . برج بوعريريج: جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- إيمان ندى موهوب صغايرية. (2023/2024). دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال جامعة قملة، مذكرة ماستر. قملة: جامعة 08 ماي 1945م.

قائمة المصادر والمراجع

- حمزة بويدون أمين حدلوا. (2023/2024). دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة أعمال مركز جامعة ميلة المركز الجامعي عبد الحفيظ، مذكرة ماستر. ميلة: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- فاطمة بركات ندى بركات. (2023/2024). الآيات مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في إنشاء وتطوير المؤسسات (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بسكرة)، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية . بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.
- فتحي عوض برهوم بسمة. (2014). دور حاضنات الاعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الاعمال قطاع غزة، أطروحة ماجستير في اقتصاديات التنمية. غزة: الجامعة الاسلامية.
- محمد رضا دباح . (2022/2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، أطروحة دكتراه في علوم التسيير . بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد شقرور. (2014/2015). دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكلالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سidi بلعباس، اطروحة ماجستير في العلوم التجارية. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية: جامعة أبي بكر بلقايد.
- هشام طيابية محمد بلکعلول. (2024). دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر — مذكرة ماستر. برج بوعريريج: جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

4. المؤتمرات والمحاضرات:

- اسماعيل مراد. (2017). الآيات دعم و مساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر الفرص و العائق. الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية . بسكرة ، جامعة محمد خيضر: حاضنات الأعمال التكنولوجية.
- العربي التقاوي . (2010). دور حاضنات الاعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية من وجهة نظر العاملين. ملتقى حول حاضنات الاعمال أدرار.
- عثمان سلح محمد لمين حويدق. (2021). مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال. ملتقى مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال.

قائمة المصادر والمراجع

— دادن عبد الغي خالد رجم. (2012). المؤتمر العلمي الدولي حول استراتيجيات التنظيم و مراقبة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر بعنوان عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال و تجارب عالمية . ورقة: جامعة قاصدي مرباح.

— وليد درويش. (2023 /2022). محاضرات في مقاييس المؤسسات الناشئة. خنشلة، كلية العلوم والتكنولوجيا: جامعة عباس لغرور.

5. القوانين والمراسيم:

— المرسوم التنفيذي 12-293 . (02 رمضان 1433هـ / 29 جويلية 2012م). المادة رقم 11 .

6. المقابلات:

— محمد جلاب (05 ماي 2025). دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة (مقابلة شخصية). (العشي أميرة المحاورة)

7. المواقع الإلكترونية:

منصة حاضنة أعمال بسكرة. (بلا تاريخ).
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100088697216993>

الحمد لله رب العالمين

الملاحق

الملحق رقم 01: طلب مساعدة لاستكمال مذكرة تخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider –Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
عمادة الكلية

الرقم : 102 / ك.ع.إ.ت.ع/2025

إلى السيد مدير: حاضنة أعمال جامعة بسكرة

جامعة بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعماً منكم للبحث العلمي، نرجو من سعادتكم تقديم التسهيلات الازمة للطلبة:

- | | |
|-------------|----|
| العشى أميرة | -1 |
| // | -2 |
| // | -3 |

المسجلون بـ: قسم العلوم الاقتصادية
بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد و تسيير المؤسسات
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعونة بـ:
""

دور حاضنة أعمال الجامعة في مرافق المؤسسات الناشئة

""

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في 19/02/2025

ع/ عميد الكلية



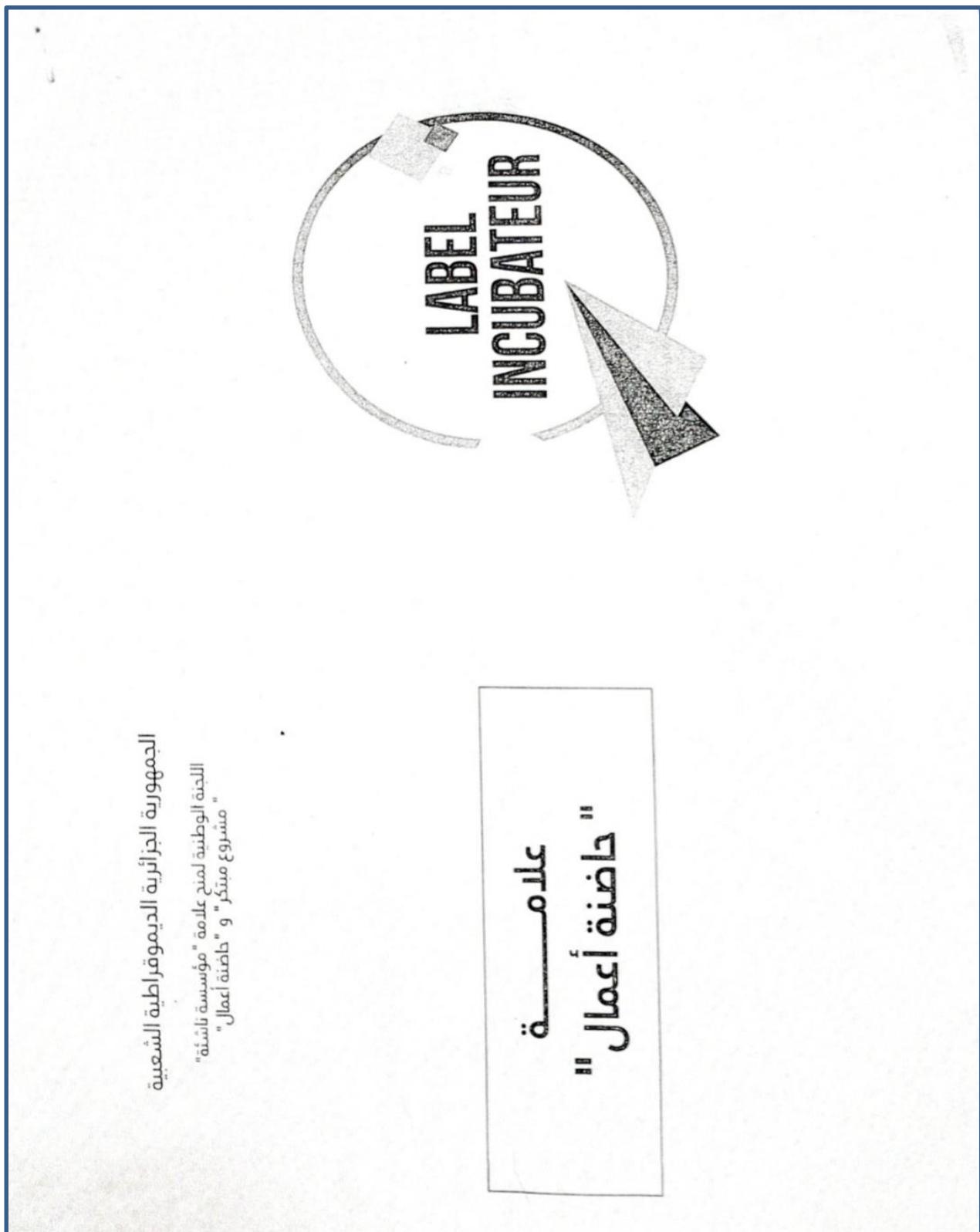
نائب العميد المكلف بالدراسات العليا والبحث العلمي
المتربيحة بالكلية
محمد زهيري

تأشيره المؤسسة المستقبلة



الملاحق

الملاحق رقم 02: علامة حاضنة أعمال



الملاحق

27

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 23

5 رمضان عام 1443 هـ
6 أبريل سنة 2022 م

قرار وزيري مشترك مؤرخ في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير سنة 2022، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة بسكرة.

- إنَّ وزیر الماليَّة،
وزیر التعليم العالي والبحث العلمي،
بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليُو سنة 2021 والمتضمن تعينِ أعضاء الحكومة، المعذَّل،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 54-95 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدُّد صلاحيات وزیر الماليَّة،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايُو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتكنولوجيا وتنظيمها وسيرها،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليُو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعذَّل والمتمم،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدُّد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعذَّل والمتمم،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليُو سنة 2012 الذي يحدُّد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لا سيما المادَّة 12 منه،
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدُّد صلاحيات وزیر التعليم العالي والبحث العلمي،
وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقرران ما يأتى :

المادة الأولى : تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليُو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة بسكرة.

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقرران ما يأتى :

المادة الأولى : تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليُو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة الجلفة.

المادة 2 : تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالتالي :

- جامعة الجلفة،

- الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتكنولوجيا،

- الشركات الاجتماعية - الاقتصاديون.

المادة 3 : تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) :

* فرع هندسة إدارة الأعمال، ويكلف بما يأتى :

- استقبال ومراقبة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث،

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،

- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،

- تقديم الدعم لاصحاب المشاريع في مجال التكنولوجيا والاستشارة والتوصيل مع مراقبيهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،

- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

* فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية، ويكلف بما يأتى :

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة،

- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

المادة 4 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير 2022.

وزير المالية

وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

أيمن بن عبد الرحمن

عبد الباقى بن زيان

الملاحق

إن رئيس الدولة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و حاضنة أعمال" ،
بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 163-20 المؤرخ في أول ذي القعده عام 2020 الموافق 23 يونيو، المتضمن تعين أعضاء الحكومة، المعدل والمتكمم،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 306-20 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تجديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" ، وتعدد مهامها وتشكيلها وسيرها.

بمقتضى القرار المؤرخ في 16 ربى التول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 الذي يتضمن تحديد لجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال".

بناء على مداولات اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" خليل الدتماع المنعقد بتاريخ 23 نوفمبر 2022.

وزيرة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة
اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر"
و "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"

رقم العلامة: 23112233051

بيان

المادة الأولى:
تنص علامة "حاضنة أعمال" صادرة لجنة خمسة سنوات (05) قابلة للتجدد، طبقاً للمادة السابعة والعشرين (27) من المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020
إلى: INCUBATEUR UNIVERSITE DE BISKRA / (NIF):
رقم التعريف الجبائي:

ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.
حرر بالجزائر في: 23 نوفمبر 2022

رئيس اللجنة الوطنية
نور الدين ، وأضف

الملاحق

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences Economique



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خير الدين بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضى أدناه: أنا الحسنين مبروك

الصفة: طالب قسم: العلوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد و تدبير مؤسسة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السيارة رقم: 1100102 30045670005

الصادرة بتاريخ: 2023/09/03

والملتف بإنجاز: مذكرة ماستر

تحت عنوان: دروس حاسوبات الأعمال الجامعية في دعم
..... الحاسوب دروس الجامعية دروس حاسوب أعمال جامعة بسكرة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكademie المطلوبة في إنجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 25/05/2023

إمضاء الطالب

قسم العلوم الاقتصادية